جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة بالمنوفية

رواية وهب بن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات

إعداد الدكتور

عبد الرحمن رمضان عبد المجيد محمود

مدرس الحديث وعلومه
بكلية البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان

مستلة من
مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الثاني والأربعون، لعام ١٤٤٥هـ-
ديسمبر ٢٠٢٣م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٣/٦١٥٧ والترقيم الدولي الطباعي
I.S.S.N 2974-4660 و The Online ISSN 2974-4679

دار الأندلس للطباعة-أمام كلية الهندسة-عمارات الزراعيين-شبين الكوم ت ٠٤٨٢٢٢٢٠٩٠

رواية وهب بن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات

عبد الرحمن رمضان عبد المجيد محمود

قسم الحديث، شعبة أصول الدين، كلية البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: Abouammaralazhary@gmail.com

ملخص البحث:

بدأ الباحث بحثه بترجمة لوهب بن جرير وشعبة بن الحجاج، ثم قام بذكر أدلة سماع وهب بن جرير من شعبة، ثم عقبها بذكر أدلة نفي سماع وهب بن جرير من شعبة وأجاب عنها، ثم ساق مرويات وهب بن جرير عن شعبة عند البخاري ومسلم؛ ليبين كيف أخرج الشيخان حديث وهب عن شعبة، ثم ذكر الأحاديث التي أعلها أصحاب العلل من حديث وهب بن جرير عن شعبة وبين ما فيها، ثم انتهى الباحث إلى صحة سماع وهب بن جرير من شعبة.

الكلمات المفتاحية: السنة، وهب بن جرير، شعبة بن الحجاج، سماع.

Hadiths Wahb ibn Jarīr Narrated after Shu'ba Between Negation and Authenticity

Abdelrahman Ramadan Abdel Mageed Mahmoud
Hadith Section, Fundamentals of Religion Department, Faculty of Girls, 10th of Ramadan Branch, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: Abouammaralazary@gmail.com

Abstract:

The researcher gives a brief description of Wahb ibn The researcher gives a brief description of Wahb ibn Jarīr. He enumerates evidence proving the authenticity of hadiths Wahb ibn Jarīr narrated after Shu'ba Ibn Al-Ḥajjāj. Then, he lists evidence refuting hadiths ibn Jarīr narrated after Shu'ba Ibn Al-Ḥajjāj and he proves that this evidence is not reliable. After that, he enumerates hadiths Jarīr narrated after Shu'ba in Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim to show how al-Bukhari and Muslim proved the authenticity of the hadiths Jarīr narrated. He also mentions hadiths narrated by Jarīr and recorded as inaccurate and manages to prove their authenticity. The researcher concludes that all hadiths Jarīr narrated are authentic.

Keywords: Sunnah, Wahb ibn Jarīr, Shu'ba Ibn Al-Hajjāj and Narration.

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، **وبعد**،،،

فإن علم الجرح والتعديل من العلوم المهمة التي وضعت لحفظ نصوص السنة النبوية، والتأكد من ثبوتها، وذلك لأنه يقوم على بيان حال الراوي من حيث العدالةُ والضبط، قال ابن عدي: «وقد أقام الله (ﷻ) قومًا من صحابة نبينا (ﷺ) والتابعين بعدهم وتابعي التابعين وإلى يومنا هذا من يبين أحوالهم، وينبه على الضعفاء منهم، ويعتبر رواياتهم، ليُعرف بذلك صحيح الاخبار من سقيمها، حسبة منهم في ذلك، وحذرا أن لا يكونوا ممن قال (ﷺ): «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّى بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**»(١).

وقد تكلم العلماء في بعض الرواة «الثقات» الذين لم يكن حديثهم عن بعض الشيوخ منضبطًا، فيقولون: فلان ثقة، لكن حديثه عن فلان فيه كذا، ومن بين هؤلاء الرواة «الثقات»: وهب بن جرير بن حازم، الذي كان ثقة، وأخرج حديثه البخاري ومسلم، ولكن تكلم في روايته عن شعبة بعض الأئمة، ووقعت له بعض المخالفات التي تفرد بها عن شعبة وذكرها أئمة العلل، ولذلك أحببت أن أفرد الحديث عن مروياته عن شعبة؛ لأبين كيف أخرج الشيخان حديثه عن شعبة، وهل إخراج الشيخين لحديث راو يجعل المحدثين يحكمون على كل مروياته بالقبول، أم لابد من النظر في ذلك، ومعرفة طريقة الشيخين في إخراج حديث الراوي، ولأبين سبب مخالفة وهب لأصحاب شعبة في بعض الأحاديث المعللة، ولم أعلها المحدثون الذين تكلموا في العلل.

---

(١) **انظر:** الكامل لابن عدي (١/١)، والحديث رواه مسلم في مقدمة صحيحه/باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين (٧/١) رقم (١) من حديث المغيرة بن شعبة.

أسباب اختيار الموضوع:

حين وجدت أن وهب بن جرير تكلم العلماء في روايته عن شعبة، فبعضهم أثبتها، وبعضهم نفاها، وكان ممن أثبتها البخاري ومسلم، وحين تتبعت تلك المرويات وقفت على مرويات لوهب عن شعبة أعلها العلماء بتفرد وهب بها عن شعبة، لذلك راقتني فكرة هذا البحث، فقمت بتناول هذا الراوي بالدراسة، من خلال الترجمة له، وذكر أقوال أهل الجرح والتعديل فيه، ثم تتبعت مروياته في الصحيحين؛ لمعرفة كيفية إخراج الشيخين لحديثه، ثم تطرقت لبعض المرويات التي أعلها العلماء بتفرد وهب بروايتها عن شعبة، وبينت سبب رد تلك الروايات.

وقد جاء عنوان البحث كالتالي:

رواية وهب بن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات

أهداف البحث:

وقد كان الهدف من البحث يتمثل فيما يلي:

١- بيان دقة علماء الجرح والتعديل في بيان أحوال الرواة.

٢- ذكر ثقة وهب بن جرير في الحديث، وأن تفرده ببعض الأحاديث لا يقتضي رد روايته.

٣- توضيح كيفية إخراج الشيخين لحديث وهب بن جرير عن شعبة.

٤- تحقيق سبب رد بعض مرويات وهب بن جرير عن شعبة.

٥- مقارنة أقوال الأئمة في وهب بن جرير للوصول إلى حكم صحيح على حاله.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث لم أقف على من سبقني إلى تتبع هذه المسألة بشيء من التفصيل، ولكن وجدت أطروحة دكتوراه بعنوان: «مرويات وهب بن جرير في

الكتب الستة جمع ودراسة» للباحث/ أحمد شاكر رشيد، وقد تتبع تلك الأحاديث وقام بتخريجها والحكم عليها، ولاحظت أن الباحث لم يتعرض لمرويات وهب بن جرير عن شعبة بشيء من التفصيل، بل تناول المرويات على وجه العموم، وأما هذا البحث فقد تناولت فيه هذا الطريق بالتفصيل، فذكرت أقوال المثبتين لرواية وهب عن شعبة، ثم أقوال النافين وقمت بالجواب عنها، ثم استعرضت أحاديث وهب عن جرير في الصحيحين، ثم ختمت البحث بذكر الأحاديث التي أعلت من طريق وهب عن شعبة.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي(١)، من خلال تتبع أقوال علماء الجرح والتعديل في رواية وهب بن جرير عن شعبة، ثم عقدت مقارنة بين أقوال من أثبتوا ومن نفوا سماع وهب من شعبة، ثم تتبعت مروياته في الصحيحين، ومروياته التي أعلت من طريقه عن شعبة، وذلك من أجل محاولة الخروج بنتيجة تطبيقية من خلال البحث.

حدود البحث:

تطبق الدراسة على بعض مرويات وهب بن جرير في الصحيحين، وفي بعض كتب العلل؛ لمعرفة السبب في قبول بعض المرويات ورد البعض الآخر منها.

---

(١) المنهج الاستقرائي هو منهج استخدمه علماء المنطق في الحكم على القضايا، ومعناها تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم كلي، وفي المفهوم العام هو نوع من الاستدلال في الأحكام. وضابطه: هو الحصول على حكم كلي من تتبع جزئياته، وهو أحد الطرق المستخدمة في مناهج البحث العلمي. **[انظر**: منهج الاستقراء في الفكر الإسلامي، د. عبد الوهاب أبو زهرة البندر (ص ٣٦، ٣٧)]، ط. دار الحكمة.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهرسين.

المقدمة: وقد بينت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وبيان الدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة العمل فيه.

التمهيد: وقد تناولت فيه تعريفاً موجزًا بالإمامين وهب بن جرير، وشعبة بن الحجاج.

المبحث الأول: سماع وهب بن جرير من شعبة بين النفي والإثبات.

- **المطلب الأول:** أدلة سماع وهب بن جرير من شعبة.
- **المطلب الثاني:** أدلة نفي سماع وهب بن جرير من شعبة.

المبحث الثاني: مرويات وهب ابن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات.

- **المطلب الأول:** ذكر مرويات وهب ابن جرير عن شعبة عند البخاري ومسلم.
- **المطلب الثاني:** ذكر مرويات وهب ابن جرير التي خالف فيها أصحابَ شعبة.

الخاتمة: ذكرت فيها نتائج الموضوع وأهم التوصيات.

الفهرسان: فهرس للمراجع والمصادر، وفهرس للموضوعات.

التَّمْهِيدُ

التعريف بالإمامين وهب بن جرير وشعبة بن الحجاج

أولا: التعريف بالإمام وهب بن جرير:

اسمه: وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله ابن شجاع الأزدي[١]، أبو العباس البصري[٢].

شيوخه: روى وهب بن جرير عن كثيرين منهم:

الأسود بن شيبان، وأبيه جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وسلام بن أبي مطيع، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن أبي الاخضر، وصخر بن جويرية، وعباد بن المهلبي، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن عون، وعكرمة بن عمار اليمامي، وغالب بن سليمان، وقرة بن خالد، وموسى بن علي بن رباح، وهشام ابن حسان، وهشام الدستوائي[٣].

تلاميذه: روى عن وهب بن جرير كثيرون، ومن أشهرهم:

إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني[٤]، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[٥]، وأبو الازهر أحمد بن الازهر النيسابوري، وأحمد بن حنبل، وأحمد ابن سعيد

---

(١) الأسدي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي، وقال أبو عبيد وابن السكيت: يقال لهم الأسد بالسين والأزد بالزاي، وهم أزد شنوءة وهي أفصح من الأزد، ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة عن وهب بن جرير: أنه قلما ذكر الأزد إلا قال: الأسد بالسين، وكان فصيحًا، وقال ابن معين: الأزد والأسد سواء. [الأنساب للسمعاني (٢١٣/١)].

(٢) **انظر:** تهذيب التهذيب (١٤١/١١).

(٣) **انظر:** المرجع السابق (١٤١/١١).

(٤) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان، والنسبة إليها جوزجاني [الأنساب (٤٠٠/٣)].

(٥) الدَّوْرَقى بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها قاف، نسبة إلى بلدة بفارس أو بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق. [الأنساب (٣٩٠/٥)].

الدارمي، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن الجراح القُهُستاني[١]، وعبد الله بن محمد المسندي[٢]، وعلي ابن المديني، وعلي بن نصر بن علي الجَهْضَمي[٣]، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن أبي بكر المقدمي[٤]، ومحمد بن رافع النسيابوري، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن يحيى ابن عبد الكريم الأزدي، ومحمود بن غيلان المروزي، ونصر بن علي الجهضمي، وهارون بن عبدالله الحمال، ويحيى بن معين، ويعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد والد يوسف بن يعقوب القاضي، وأبو داود الحرَّاني[٥].

منزلته:

قال سليمان بن داود القزاز: قلت لأحمد بن حنبل: أريد البصرة، عمن أكتب؟ قال: عن وهب بن جرير، وأبي عامر العقدي. وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال العجلي:

---

(١) القُهُسْتاني بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون، نسبة إلى قهستان، وهي ناحية من خراسان بين هراة ونيسابور فيما بين الجبال. [الأنساب (٥١٩/١٠)].

(٢) المُسنَدي بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح النون وفي آخرها دال مهملة، وهو أبو جعفر عبد الله بن محمد المسندي الجعفي، قيل له «المسندي»؛ لأنه كان يطلب الأحاديث المسندة دون المقاطيع والمراسيل في حداثته، فلكثرة طلبه ذلك قيل له: المسندي. [الأنساب (٢٦٦/١٢)].

(٣) الجَهْضَمِيّ بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، وهذه النسبة إلى الجهاضمة: وهي محلة بالبصرة [الأنساب للسمعاني (٤٣٥/٣)].

(٤) المُقدِّمي بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى الجد [الأنساب للسمعاني (٣٩٣/١٢)].

(٥) **انظر:** تهذيب التهذيب (١٤١/١١).

بصري ثقة، كان عفان يتكلم فيه[١]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]، وقال: كان يخطئ. وقال ابن سعد في الطبقات: كان ثقة، وكان عفان يتكلم فيه[٣]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: صدوق، قيل له: وهب بن جرير، وروح بن عبادة، وعثمان بن عمر؟ قال: وهب أحب إلي منهما، وهب صالح الحديث[٤]. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن عدي في الكامل، وأورد قول عفان فيه أنه لم يسمع من شعبة[٥]، وقال أحمد عن ابن مهدي: ما كنا نراه عند شعبة. قال أحمد: وكان وهب صاحب سنة. وقال أبو داود: سمع أبوه من بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب. وأشار ابن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك[٦]، وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: الحافظ الصدوق الإمام[٧]. وذكره في «تذكرة الحفاظ»[٨]، ورمز له في «الميزان» بالرمز (صح)[٩]، وهو يعني اعتماد توثيقه، فقد نقل ابن حجر عن الذهبي أنه قال: «إذا كتبت صح أول الاسم فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل»[١٠]، وقال ابن حجر في «اللسان» في أول تجريده للأسماء التي

(١) **انظر:** معرفة الثقات للعجلي (٣٤٤/٢).
(٢) **انظر:** الثقات لابن حبان (٢٢٨/٩).
(٣) **انظر:** الطبقات الكبرى (٢٩٨/٧).
(٤) **انظر:** الجرح والتعديل (٢٨/٩).
(٥) **انظر:** الكامل لابن عدي (٣٤٢/٨).
(٦) **انظر:** سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٣٦٤).
(٧) **انظر:** سير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٧).
(٨) **انظر:** تذكرة الحفاظ (٣٣٧/١).
(٩) **انظر:** ميزان الاعتدال (٣٥٠/٤).
(١٠) **انظر:** المرجع السابق (٩/١).

حذفها من «الميزان»: «ومن كتبت قبالته: صح»، فهو من تُكُلِّمَ فيه بلا حجة»[١]. وقد ساق الذهبي في «الميزان» كلام من تكلموا فيه، ثم ذكر أن ابن عدي استغرب حديثين من حديثه[٢]، وقال في ««الكاشف»»: ثقة[٣]. وقال ابن حجر في ««التقريب»»: ثقة من التاسعة[٤]. وقال في «مقدمة الفتح»: أحد «الثقات»[٥].

وفاته: مات سنة ست ومئتين بالمنجشانية[٦] على ستة أميال من المدينة منصرفًا من الحج، فحمل ودفن بالبصرة[٧].

ثانيًا: التعريف بشعبة بن الحجاج:

اسمه: شُعْبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بِسْطام الواسطي ثم البصري[٨].

---

(١) **انظر:** لسان الميزان (١٦٧/٧).

(٢) **انظر:** ميزان الاعتدال (٣٥٠/٤).

(٣) **انظر:** الكاشف (٣٥٦/٢).

(٤) **انظر:** تقريب التهذيب (٥٨٥/١).

(٥) **انظر:** هدي الساري (ص ٤٥٠).

(٦) المنجشانية حدٌّ كان بين العرب والعجم بظاهر البصرة قبل أن تخط البصرة وبها منظرة مثل العذيب تنسب إلى منجش مولى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد وبه سميت وهو ماء ومنزل، وقال أبو عمرو بن العلاء: كان قيس بن مسعود الشيباني على الطّفّ من قبل كسرى فهو اتخذ المنجشانية على ستة أميال من البصرة وجرت على يد عضروط [خادم] له يقال له منجشان فنسبت إليه. [**انظر:** معجم البلدان (٢٠٨/٥)].

(٧) **انظر:** تهذيب الكمال (١٢١/٣١)، تهذيب التهذيب (١٤١/١١).

(٨) **انظر:** تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤).

شيوخه:

روى شعبة عن شيوخ كثيرين أشهرهم: إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عُلَيَّة وهو أصغر منه، وأنس بن سيرين، وثابت البُناني، وجعفر الصادق، وحُمَيْد الطويل، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن دينار، وعبد العزيز بن صُهَيْب، ومالك بن أنس وهو من أقرانه، ومحمد بن إسحاق بن يسار(١).

تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام شعبة كثيرون من أشهرهم: أيوب، والأعمش، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، وهم من شيوخه، وجرير بن حازم، والثوري، والحسن بن صالح وغيرهم من أقرانه، ويحيى القطان، وابن مهدي، ووكيع، وابن إدريس، وابن المبارك، ويزيد بن زريع، وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان، وابن عُلَيَّة، وشريك القاضي، وعيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عدي، والنضر بن شميل، وآدم بن أبي إياس، وبدل بن المحبر، وحجاج بن منهال، وأبو عمر الحوضي، وأبو زيد سعيد بن الربيع، وسليمان بن حرب، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعاصم بن علي الواسطي، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم والقعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وعلي بن الجعد، ووهب بن جرير بن حازم، ويحيى بن أبي بكير، وآخرون(٢).

منزلته:

قال أحمد بن حنبل: شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأعلم بحديث الحكم، ولولا شعبة لذهب حديث الحكم، وشعبة أحسن حديثًا من الثوري، لم

(١) **انظر:** تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢).

(٢) **انظر:** تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢).

يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثًا منه، قسم له من هذا حظ، وروى عن ثلاثين رجلا من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان[١]. وقال محمد بن العباس النسائي: سألت أحمد بن حنبل: من أثبت شعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلًا حافظًا، وكان رجلًا صالحًا، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالًا، وسمع من الحكم قبل سفيان بعشر سنين[٢]. وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل: شعبة أحب إليك حديثًا أو سفيان؟ فقال: شعبة أنبل رجالًا وأنسق حديثًا. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن؛ يعني: في الرجال، وبصره بالحديث، وتثبته وتنقيته للرجال[٣]. وقال أبو الوليد الطيالسي: اختلفت إلى حماد بن سلمة قبل أن أختلف إلى شعبة، فقال لي حماد: إذا أردت الحديث فالزم شعبة[٤]. وقال أبو الوليد أيضًا: سمعت حماد بن زيد يقول: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة؛ لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة، إذا خالفني شعبة في شيء تركته[٥]. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث[٦]. وقال حرملة بن يحيى عن الشافع: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان يجيء إلى الرجل، فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان[٧]. وقال ابن معين: شعبة إمام المتقين[٨]. وقال على

(١) **انظر:** الجرح والتعديل (١/١٢٨).
(٢) **انظر:** تاريخ بغداد (٩/٢٦٤).
(٣) **انظر:** الكامل (١/١٥٥).
(٤) **انظر:** الجرح والتعديل (١/١٦١).
(٥) **انظر:** المرجع السابق (١/١٦١).
(٦) **انظر:** المرجع السابق (١/١٦١)، التاريخ الكبير (٤/٢٤٤).
(٧) **انظر:** المرجع السابق (١/١٢٦).
(٨) **انظر:** تاريخ بغداد (١٠/٣٥٣).

ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطِّوالات سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبةُ أمرَّ فيها. وقال: سمعت يحيى يقول: كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا، وكان سفيان صاحب أبواب(١). وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود قال: لما مات شعبة قال سفيان: مات الحديث، قيل له: هو أحسن حديثا من سفيان؟ فقال: ليس في الدينا أحسن حديثًا من شعبة ومالك على القلة، والزهري أحسن الناس حديثًا، وشعبة يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه؛ يعني: في الأسماء(٢). وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأمونًا ثبتًا حجة، صاحب حديث(٣). وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلًا(٤). وقال الدار قطني في «العلل»: كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيرًا؛ لتشاغله بحفظ المتون(٥). وقال صالح بن محمد البغدادي: أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج، ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان، ثم تبعه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين(٦). وقال أبو بكر ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلًا، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علمًا يقتدى به، وتبعه عليه بعده أهل العراق(٧). وقال الحاكم: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة(٨). وقال الذهبي

(١) **انظر:** تهذيب الكمال (٤٩٤/١٢).
(٢) **انظر:** المرجع السابق (٤٩٤/١٢).
(٣) **انظر:** الطبقات (٢٠٧/٧).
(٤) **انظر:** معرفة الثقات (٤٥٦/١).
(٥) **انظر:** تهذيب الكمال (٤٩٤/١٢).
(٦) **انظر:** تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤).
(٧) **انظر:** سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٦٨)، تهذيب الكمال (٤٩٤/١٢).
(٨) **انظر:** الوافي بالوفيات (٩١/١٦).

في «الكاشف»: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة، ويخطئ في الأسماء قليلًا[١]. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث[٢].

وفاته: توفى بالبصرة في أول سنة ستين ومئة، وله يوم مات سبع وسبعون سنة[٣].

(١) **انظر:** الكاشف (٤٨٥/١).

(٢) **انظر:** تقريب التهذيب (٢٦٦/٢).

(٣) **انظر:** الثقات (٤٤٦/٦)، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١).

المبحث الأول

سماع وهب بن جرير من شعبة بين النفي والإثبات

المطلب الأول

أدلة سماع وهب بن جرير من شعبة

هناك أدلة كثيرة تدل على سماع وهب بن جرير من شعبة، وإليك أهم تلك الأدلة:

أولًا: أن وهب بن جرير ثقة، وقد صرح بالسماع من شعبة، بل وذكر ما يدل على سماعه صراحة، فقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق محمود بن غيلان عن وهب بن جرير قال: كان شعبة يأتي أبي وهو على حمار، فيسأله عن أحاديث الأعمش، فإذا حدثه قال: هكذا والله سمعته من الأعمش، ثم يضرب حماره ويذهب(١).

قلت: وهذا يدل على أن شعبة كان يأتي إلى بيت جرير بن حازم والد وهب، فهل يعقل أن يكون وهب بن جرير المحدث الثقة الذي أخرج حديثه الأئمة البخاري ومسلم لم يسمع من شعبة، وشعبة كان رفيقًا لوالده وكان يزوره في بيته؟ بل وكان والده جرير من الراوين عن شعبة، فقد ذكروه في تلاميذ شعبة، وأنه ممن روى عنه وهو من أقرانه، فهل يعقل أن يروي جرير عنه، ولا يروي ولده عنه؟ الأقرب للواقع أن يكون جرير بن حازم أحرص على إسماع ولده من شعبة أكثر من حرص ولده وهب نفسه على ذلك، قلت: بل وهذا هو الذي صرحت به الروايات، وأنه كان حريصًا على ذلك، وأنه سمع منه، فقد أخرج ابن أبي حاتم عن أبيه عن ابن أبى الثلج قال: حدثني وهب بن جرير

(١) **انظر:** الجرح والتعديل (١/١٣٦).

قال: كان شعبة يجيء إلى أبي يسمع منه، فكنت أُفيده عنه، فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها[١].

ثانيًا: ما ثبت عن وهب بن جرير في صحيحي البخاري ومسلم من التصريح بالسماع والإخبار، كما سيأتي في المبحث الثاني.

ثالثًا: أن هناك من رجح رواية وهب عن شعبة على رواية غيره عن شعبة، فقال الدورقي: «إذا خرَّجتُ حديث شعبة لم أقدم على وهب بن جرير أحدًا»[٢]، وسأل الدارمي أحمد ابن حنبل: عمن أكتب حديث شعبة؟ فقال: «كنا نقول وأبو داود حي: يكتب عن أبي داود ثم عن وهب، أما أبو داود فللسماع، وأما وهب فللإتقان»[٣].

قلت: وهذا يدل على سماعه من شعبة، بل وإتقانه لحديث شعبة، وهذا القول من الإمام أحمد أقرب إلى الواقع من الرواية الأخرى عنه التي فيها: أنه شكك في سماع وهب من شعبة، ويؤيدها أن الإمام أحمد نفسه أخرج رواية وهب عن شعبة في المسند.

رابعًا: من خلال مطالعة ترجمة وهب بن جرير في كتب الجرح والتعديل يتضح أن هناك عددًا من الأئمة أثبتوا سماع وهب بن جرير بن حازم من شعبة، ومن هؤلاء الأئمة:

١- **الإمام البخاري:** حيث قال في «التاريخ الكبير»: «سمع شعبة وأباه»، وأخرج له في صحيحه من حديثه عن شعبة، ومنها ما تفرد به وهب، ومنها ما توبع عليه كما سيأتي.

---

(١) **انظر:** الجرح والتعديل (٢٨/٩).

(٢) **انظر:** المرجع السابق (٣٤٢/٨).

(٣) **انظر:** إكمال تهذيب الكمال لمُغْلطاي (٥٤/٦).

٢- **الإمام مسلم بن الحجاج:** حيث أخرج حديثه في الصحيح، ولكن جميع أحاديثه في المتابعات والشواهد، ولم يخرج له في الأصول سوى حديث واحد توبع عليه خارج الصحيح كما سيأتي.

٣- **الإمام الترمذي:** حيث أخرج له في السنن، ثم قال عقب أحاديثه عن شعبة: حسن صحيح، ومن تلك الأحاديث ما أشار إلى متابعاته، ومنها ما لم يذكر له متابعات، ولكنه قال عقبها: هذا حديث حسن صحيح، ولو كان يرى فيها شيئًا لنبه عليه كعادته (رحمه الله).

٤- **الإمام ابن أبي حاتم:** حيث نقل في «الجرح والتعديل» في ترجمة جرير بن حازم والد وهب قول وهب: «كان شعبة يأتي أبي فيسأله عن أحاديث الاعمش فإذا حدثه قال هكذا والله سمعته من الاعمش»، وذكر في ترجمة وهب أنه سمع من أبيه، فقال: روى عن ابن عون وهشام بن حسان وشعبة وأبيه، ثم روى بسنده عن وهب ابن جرير قال: «كان شعبة يجيء إلى أبي يسمع منه، فكنت أقيده عنه، فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها».

٥- **الإمام ابن خزيمة:** حيث أخرج له في صحيحه من حديثه عن شعبة خمسة أحاديث، وذلك في الجزء المطبوع من صحيح ابن خزيمة.

٦- **الإمام ابن حبان:** حيث قال في كتابه ««الثقات»: «يروى عن شعبة وأبيه»، كما أنه أخرج له في صحيحه من حديثه عن شعبة ثلاثة عشر حديثًا.

٧- **الإمام أبو عبد الله الحاكم:** حيث أخرج له في «المستدرك» من حديثه عن شعبة ثمانية وثلاثين حديثًا، وصحح له ووافقه الذهبي، وورد في «المستدرك» أيضًا وصفه بالحافظ، كما في الحديث الذي أخرجه عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ووهب بن جرير الحافظ قالا: ثنا شعبة[1].. فذكره.

---

(١) **انظر:** مستدرك الحاكم في كتاب الجمعة/باب (١) (٤٢٣/١) الحديث رقم (١٠٨٥).

٨- **الإمام الضياء المقدسي:** حيث أخرج له في «الأحاديث المختارة» من حديثه عن شعبة سبعة أحاديث، وصحح تلك الأحاديث.

٩- **الحافظ المزي:** حيث ذكر شعبة في شيوخه في تهذيب الكمال، ولم ينقل كلام من نفوا سماعه من شعبة في ثنايا الترجمة، مما يلمح إلى أنه يرى سماع وهب من شعبة، وإلا لنص على أقوال من نفوا سماعه من شعبة، لاسيما وأن من هذه المصادر ما نقل منه الحافظ المزي كثيرًا: كالكامل لابن عدي، والضعفاء للعقيلي.

١٠- **الحافظ ابن حجر:** حيث ذكر شعبة في شيوخه في تهذيب التهذيب، لكنه ذكر أقوال من تكلموا في سماع وهب بن جرير من شعبة.

قلت: ومن خلال ذلك يتضح رجحان سماع وهب بن جرير من شعبة، وهذا هو الذي ستؤيده المرويات التي سنوردها في المبحث الثاني إن شاء الله.

المطلب الثاني
أدلة نفي سماع وهب بن جرير من شعبة وتوجيهها

تكلم عدد من أئمة الجرح والتعديل في سماع وهب بن جرير من شعبة، وسوف نذكر هؤلاء الأئمة ثم نبين هل هذا النفي معتمد؟ أم أن صاحبه معدود في المتعنتين من رجال الجرح والتعديل، أو تبين أنه رجع عن قوله هذا، أو أن له وجهًا يحمل عليه، فنقول وبالله التوفيق:

أولًا: الإمام عبد الرحمن بن مهدي: فقد نقل ابن أبي حاتم في العلل، وابن عدي في الكامل أن عبد الرحمن بن مهدي قال: «ها هنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة، فقال له الإمام أحمد ابن حنبل: من تعني بهذا؟ قال وهب بن جرير»(١).

قلت: وقول عبد الرحمن بن مهدي لا يفيد أن وهب بن جرير لم يسمع من شعبة، بل هو يتعجب كيف يحدث وهب عن شعبة وهو لم يحضر مجلسه؟ ولم يلزم حضور مجلسه كما كان يفعل ابن مهدي الذي هو من تلاميذ شعبة الملازمين له؟ ولكن هذا القول من ابن مهدي لا يدل على عدم سماع وهب من شعبة؛ لأن شعبة كان قرينًا لجرير بن حازم والد وهب، بل وكان شعبة يذهب إلي جرير بن حازم في بيته فيسمع منه وهب، كما صرح وهب بذلك، حيث قال: كان شعبة يجيء إلى أبي يسمع منه، فكنت أفيده عنه، فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها(٢).

فهذا القول من وهب لا يعارضه قول ابن مهدي؛ لأن وهبًا كان لا يلزم مجلس شعبة، ولكنه كان يسمع منه حين يذهب شعبة إلى بيتهم.

---

(١) **انظر:** علل ابن أبي حاتم (٣١٣/٢)، الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦٨/٧).

(٢) **انظر:** علل ابن أبي حاتم (٣١٣/٢)، الجرح والتعديل (٢٨/٩).

٢- **الإمام أحمد ابن حنبل:** حيث قال: ما رؤي وهب عند شعبة قط، ولكن وهبًا كان صاحب سنة، حدَّث زعموا عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث[١].

قلت: كلام الإمام أحمد هذا فيه اتهام لوهب بن جرير أنه كان يكثر من الرواية عن شعبة وهو لم يسمع من شعبة كل تلك الأحاديث، لكن لو أن وهب بن جرير لو لم يكن قد سمع هذه الأحاديث كيف صرح بالتحديث بها عن شعبة؟ إن تصريحه بالسماع وهو لم يسمع يعد كذبًا، ولو كذب وهب بن جرير لما راج كذبه على المحدثين، ولطعنوا فيه، ولكن الحاصل أنهم وثقوه وأخرجوا حديثه، بل إن الإمام أحمد نفسه أخرج حديث وهب بن جرير عن شعبة في مسنده، فلعل الإمام أحمد سمع كلام ابن مهدي فظن عدم سماعه من شعبة، لكن لما ترجح عنده سماعه بالقرائن روى عنه في مسنده، ومما يؤكد هذا الاحتمال وصحة سماع وهب من شعبة رواية البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان عنه في صحيحيهما، والحاكم في المستدرك على الصحيحين، فيكون كالإجماع ممن صنفوا في الصحيح على الاحتجاج بحديثه عن شعبة.

ويضاف لذلك ما سبق أن ذكرناه من أن الدارمي سأل الإمام أحمد بن حنبل قائلًا: عمن أكتب حديث شعبة؟ فقال: «كنا نقول وأبو داود حي: يكتب عن أبي داود ثم عن وهب، أما أبو داود فللسماع، وأما وهب فللإتقان»[٢].

وهذا يدل على أن الإمام أحمد رجع عن قوله هذا، وتغير اجتهاده حين ثبت لديه سماع وهب من شعبة، وعرف إتقانه لحديث شعبة، وهذا القول من الإمام أحمد لعله القول الأخير منه في وهب، بدليل أنه روى عنه في مسنده مباشرة،

---

(١) **انظر:** الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦٨/٧).

(٢) **انظر:** إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٤/٦).

فهو من شيوخه الذين روى لهم في المسند، ولذلك قال الذهبي في السير: «أمر أحمد بن حنبل بالكتابة عنه، وأكثر عنه في مسنده»[١].

٣- **عفان بن مسلم:** حيث قال: هذه أحاديث الرصاصي. قلت: ما هذا الرصاصي؟ قال: كان إنسانا يقال له الرصاصي، وكان قد سمع من شعبة حديث كثير، واسمه عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، ثم وقع إلى مصر، فقال وهب بن جرير: كتب أبي إلى شعبة، فكنت أجئ وأسأله[٢].

قلت: وكلام عفان في وهب هذا فيه اتهام لوهب أنه سطا على أحاديث الرصاصي فادعى سماعها من شعبة، فمن هو الرصاصي؟

هو **عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله.**

روى عن: شعبة، والمسعودي، ومبارك ابن فضالة، وابن لهيعة.

روى عنه الحميدي، وسلمان بن شعيب، ودحيم، ويوسف بن عدي، وسعيد بن أسد، ويحيى بن سليمان، والربيع بن سليمان، وبحر بن نصر.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٣]، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ[٤]، وقال ابن حجر في اللسان: من أهل العراق سكن مصر، وله ترجمة في كتاب الكمال لعبد الغني لكنه لم يرو له أحد من الستة[٥].

قلت: فالرصاصي صدوق ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة شيئًا من حديثه، ولكنه معروف بكثرة روايته عن شعبة كما قال الإمام أحمد، ولكن ذلك لا يمنع أن يشتركا في رواية أحاديث معينة عن شعبة فلا يعلم بها عَفّان،

---

(١) **انظر:** سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٣).

(٢) **انظر:** الكامل (٨/٣٤٣).

(٣) **انظر:** الجرح والتعديل (٥/٢٣٥).

(٤) **انظر:** الثقات (٨/٣٧٤).

(٥) **انظر:** لسان الميزان (٣/٤١٦).

فالإحاطة بمثل هذه الأمور متعذرة، ولو كان أخذها من الرصاصيّ ونسبها لنفسه لما فات هذا على كبار أئمة الحديث الذين وثقوه، واعتمدوا حديثه، وخرجوها في أصح الكتب، كما أنه من المحتمل أنّ وهب بن جرير أخذ أحاديث الرصاصي التي دونها ثم سأل عنها شعبة بنفسه فحدثه بها، والله أعلم.

والأمر الآخر الذي يجب التنبيه عليه هو أن عفاناً من المتشددين في الجرح والتعديل، وأن كلامه في وهب بن جرير فيه تعنت، قال الآجري قلت لأبي داود: بلغك عن عفان أنه يكذب وهب بن جرير؟ قال: حدثني عباس العنبري قال سمعت عليًا يقول: أبو نعيم وعفان صدوقان، لا أقبل كلامهم في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحدًا إلا وقعوا فيه(١).

قلت: ومن هنا يمكن القول بأن قول عفان في وهب من باب التشدد في النقد، وقد خالفه في ذلك الأئمة والنقاد، فوثقوا وهبًا، بل وقبلوا روايته عن شعبة وعلى رأسهم الإمام البخاري، وردوا طعن عفان فيه.

٤- **الإمام ابن سعد:** حيث وثق وهبًا في كتابه «الطبقات»، ثم قال: «وكان عفان يتكلم فيه».

قلت: وعفان إنما تكلم في سماعه من شعبة، وقد بينا أن كلامه فيه من الجرح المردود.

٥- **الإمام ابن عدي:** حيث أورده في كتابه «الكامل»، ثم ذكر قول عفان فيه أنه لم يسمع من شعبة، وذكر قول ابن مهدي وأحمد، ثم ساق له حديثين استغربهما من حديثه، والأول منهما من روايته عن شعبة، وقد ذكر ابن عدي أن وهبًا خالف في هذا الحديث أصحاب شعبة، قلت: ولكن الحديث صحيح الإسناد، فقد أخرجه مسلم في الصحيح في المتابعات، وسوف أتكلم عنه

(١) **انظر:** تهذيب الكمال (١٦٨/٢٠).

بالتفصيل في المبحث التالي، ولم يذكر ابن عدي خلاصة حال وهب عنده كعادته في تلخيص حال الراوي، ولذلك قال الذهبي: «وذكره ابن عدي، وساق له حديثين استغربهما»(١).

وأقول: أما قول الأئمة ابن مهدي وعفان وأحمد فقد بينا ما في كلامهم، وأما الحديث الذي خالف فيه وهب فلا يطعن فيه، بل كفى بالمرء نبلًا أن تعد معايبه، فهو حافظ وخالف أصحاب شعبة فيقدم قولهم على قوله لكثرتهم، ولأنهم أحفظ وألزم لشعبة من وهب الذي لم يكن يحضر مجالس شعبة، وكان يكتفي بالسماع منه عندما يحضر إلى منزلهم لزيارة والده، ولعل مسلمًا ذكر هذا الحديث في المتابعات والشواهد لذلك؛ لأنه كان في الطبقة الثانية من أصحاب شعبة، وهي الطبقة التي لم تكن في الملازمة كالطبقة الأولى، وكذلك أخرج البخاري أغلب أحاديثه مما توبع عليه، ولذلك أيضًا قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح عنه: أحد «الثقات»، واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه(٢).

٦- **العقيلي:** حيث ذكره في كتابه «الضعفاء»، وذكر فيه أقوال من نفوا سماع وهب بن جرير من شعبة مقتصرًا عليها، فذكر قول ابن مهدي وأحمد وعفان(٣).

قلت: وقد سبق بيان وتوجيه كلام هؤلاء الأئمة، ويضاف لذلك أن العقيلي متعنت في الجرح والتعديل، حتى ذكر في كتابه الضعفاء خلقًا من الكبار، فذكر الإمام عليًّا بن المديني، مما جعل الذهبي يتعقبه في المزيزان قائلًا: «أفما لك عقل يا عقيلي؟ أتدرى فيمن تتكلم؟ وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم،

(١) **انظر:** ميزان الاعتدال (٣٥١/٤).

(٢) **انظر:** هدي الساري (ص ٤٥٠).

(٣) **انظر:** ضعفاء العقيلي (٣٢٤/٤).

ولنزيف ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه؟ بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدل على اعتنائه بعلم الاثر، وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء فيعرف ذلك»[1].

قلت: ومثل ذلك يقال في حق وهب بن جرير الذي وصفه الذهبي بالحافظ في الميزان والسير والعبر و«الكاشف»، وذكره في تذكرة الحفاظ ووصفه بالحافظ أيضًا، وكذلك وصفه بالحافظ ابن حجر في التهذيب، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ.

قال الكوثري: وقد جرح العقيلي في كتابه «الضعفاء» كثيرين من رجال الصحيحين وأئمة الفقه وحملة الآثار، مما رد بعضها ابن عبد البر في الانتقاء، وكثيرًا ما كان يتصحف عليه اسم الرجل فيجهله ويرد حديثه، وربما يقول: لا يصح في الباب شيء بمجرد النظر إلى سند مختلق وإن صح المتن بطريق أخرى، فيكون ظاهر كلامه موقعًا في الغلط للآخذين به[2].

٧- **الحافظ شمس الدين الذهبي:** حيث ذكره في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق»، وقال: محتج به، وقد ضُعّف في شعبة.

ولكن الحافظ الذهبي لم يذكر وهب بن جرير في المغني، ولا في الديوان، وقال في «الكاشف»: ثقة، ووصفه بالحافظ، وذكر فيه الأقوال، وذكره في «الثقات» الذين تكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، وقال: ثقة حافظ، حديثه في

---

(١) **انظر:** ميزان الاعتدال (٣/١٤٠).

(٢) **انظر:** الرفع والتكميل بتحقيق أبي غدة (ص ٤٠٦) نقلًا عن مقدمة نقد المغني للشيخ الكوثري (ص ٨).

الكتب، ضُعّف في شعبة، نعم ما هو كغُنْدَر، وقال في «التذكرة»: أحد الأَثبات، وفي «الميزان» وصفه بالحافظ، ورمز للعمل على توثيقه، فصدر الترجمة بقوله: «صح»، وقد نقل ابن حجر عن الذهبي أنه قال: «إذا كتبت صح أول الاسم فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل»(١)، وقال ابن حجر في «اللسان» في أول تجريده للأسماء التي حذفها من الميزان: «ومن كتبت قبالته: صح»، فهو من تُكُلِّمَ فيه بلا حجة»(٢).

ومن خلال ذلك يتضح أن الإمام الذهبي انتهى إلى أن وهب بن جرير ثقة حافظ.

٨- **الحافظ ابن حجر:** حيث قال في «مقدمة الفتح»: واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه.

قلت: ولكن البخاري أخرج له من حديثه ما تفرد به وهب عن شعبة، فلعل الحافظ يقصد أن الحديث الذي رواه وهب عن شعبة له شواهد، أو أن ذلك محمول على الأغلب؛ فإن أغلب روايات البخاري عن وهب بن جرير مما توبع عليه، ولم يتفرد سوى في حديثين، كما سيتبين ذلك في المبحث الثاني.

ومن خلال ما سبق يتضح أن وهب بن جرير ثقة وأن حديثه عن شعبة مقبول إلا ما خالف فيه، وأن أغلب الأحاديث التي رواها عن شعبة قد توبع عليها، وهذا يدل على ثقته وضبطه.

---

(١) **انظر:** ميزان الاعتدال (٩/١).

(٢) **انظر:** لسان الميزان (١٦٧/٧).

المبحث الثاني

رواية وهب بن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات

المطلب الأول

ذكر مرويات وهب عن شعبة التي أخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما

سوف أذكر في هذا المطلب الأحاديث التي أخرجها البخاري ومسلم في الصحيحين لوهب بن جرير عن شعبة؛ للوقوف على كيفية إخراج الشيخين لحديث وهب عن شعبة.

أولا: أحاديث وهب بن جرير عن شعبة عند البخاري:

مما يدل على صحة سماع وهب من شعبة أن البخاري قد أخرج حديث وهب عن شعبة في صحيحه، وفيما يلي نستعرض تلك الأحاديث، والتي بلغ عددها أحد عشر حديثًا؛ لنعرف كيف أخرج البخاري حديث وهب عن شعبة:

الحديث الأول: قال الإمام البخاري: حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد «**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ**»(١).

قلت: وهذا الحديث تفرد به وهب عن شعبة، وقد وجدت له متابعًا عند أبي نعيم من طريق مؤمل بن إسماعيل عن شعبة، ومؤمل مختلف فيه، فوثقه ابن معين وابن سعد وابن راهويه والدار قطني، ولكن عاب عليه ابن سعد والدار قطني كثرة الخطأ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الإمام البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

---

(١) رواه البخاري في كتاب الاستسقاء/باب تحويل الرداء في الاستسقاء (٢/٢٧) رقم (١٠١١).

ومثله يصلح للمتابعات، وإخراج البخاري الحديث من طريق وهب عن شعبة يدل على قبول حديثه عن شعبة وتصحيحه له، والحديث مشهور من غير طريق وهب عن شعبة، قال الحافظ ابن حجر: وأخرج البخاري أيضًا في أول الاستسقاء، وفي الدعوات[١]، ومسلم في الصلاة[٢]، وكذا أبو داود[٣] والترمذي والنسائي[٤] وابن ماجه[٥]، ولفظ البخاري: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال: «خرج النبي (ﷺ) يستسقي وحول رداءه»[٦]، وقال البخاري أيضًا: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد «أن النبي (ﷺ) خرج إلي المصلي فاستسقي فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلي

(١) رواه البخاري في كتاب الدعوات/باب الدعاء مستقبل القبلة (٥/٢٣٣٥) رقم (٥٩٨٣) من طريق وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم.

(٢) رواه مسلم في كتاب صلاة الاستسقاء/باب رقم (١)، (٢/٦١١) رقم (٨٩٤)، وقد ساقه من طريق مالك وابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم، ومن طريق يحيى بن سعيد عن أبي بكر ابن حزم عن عباد، ومن طريق يونس عن ابن شهاب عن عباد بن تميم.

(٣) رواه أبو داود في «سننه» في كتاب صلاة الاستسقاء/باب (١) (١/٤٥٢) رقم (١١٦٣، ١١٦٤) من طريق ابن شهاب عن عباد به.

(٤) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٣/١٥٥) رقم (١٥٠٥)، من طريق المسعودي عن أبي بكر بن حزم عن عباد.

(٥) رواه ابن ماجه في «سننه» في كتاب الصلاة/باب ما جاء في صلاة الاستسقاء (١/٤٠٣) رقم (١٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد به.

(٦) رواه البخاري في كتاب الاستسقاء/باب الاستسقاء وخروج النبي (ﷺ) في الاستسقاء (٢/٢٦) رقم (١٠٠٥).

ركعتين»[(١)]، وأخرجه الترمذي أيضًا، وقال: حسن صحيح[(٢)]، وأخرجه ابن حبان وغيره[(٣)].

الحديث الثاني: قال الإمام البخاري: حدثنا إسحاق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال: «**كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضِيَكَ. فَنَزَلَتْ: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} الْآيَةَ**»[(٤)].

قلت: وهذا الحديث لم يتفرد به وهب، فقد توبع وهب على روايته عن شعبة، فقد تابعه محمد بن جعفر عند البخاري[(٥)]، وابن أبي عدي عند البخاري[(٦)]

---

(١) رواه البخاري في كتاب الاستسقاء/باب تحويل الرداء في الاستسقاء (٢/٢٧) رقم (١٠١٢).

(٢) رواه الترمذي في «سننه» في كتاب الصلاة/باب ما جاء في صلاة الاستسقاء (٢/٤٤٢) رقم (٥٥٦) من طريق الزهري عن عباد به.

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب الصلاة/باب ذكر البيان بأن صلاة الاستسقاء يجب أن يجهر فيها بالقراءة (٧/١١٦) رقم (٢٨٦٥) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم.

(٤) رواه البخاري في كتاب القضاء/ باب التقاضي، (٣/١٢٣) رقم (٢٤٢٥).

(٥) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب التفسير (سورة مريم)/باب قوله تعالى: {كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا} (٦/٩٤) رقم (٤٤٥٧).

(٦) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب البيوع/باب ذكر القين والحداد (٣/٦٠) رقم (٢٠٩١).

أيضًا، وأبو داود الطيالسي كما في مسنده[١]، وعمر بن مرزوق عند الطبراني في الكبير[٢]، والنضر بن شميل عند الشاشي في المسند[٣].

الحديث الثالث: قال الإمام البخاري: حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس (ﷺ) قال: «**سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْكَبَائِرِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ»**[٤]. ثم قال البخاري عقب روايته: تابعه غُنْدَر، وأبو عامر، وبهز، وعبد الصمد عن شعبة.

قلت: هذا الحديث لم يتفرد به وهب فقد تابعه كل من: **غُنْدَر:** وحديثه عند البخاري ومسلم[٥]، **وأبو عامر العقدي:** قال ابن حجر: وحديثه عند أبي سعيد النقاش في كتاب الشهود، وابن منده في كتاب الأيمان من طريقه عن شعبة بلفظ: «أكبر الكبائر الإشراك بالله» الحديث[٦]، **وبهز:** وحديثه عند أحمد في المسند[٧]، **وعبد الصمد بن عبد الوارث:** وحديثه عند البخاري في الديات[٨].

---

(١) رواه الطيالسي في «المسند» (ص ١٤١) رقم (١٠٥٤).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦/٤) رقم (٣٦٥٢).

(٣) رواه الشاشي في «المسند» (١١٦/٣) رقم (٩٣٢).

(٤) رواه البخاري في كتاب الشهادات/باب ما قيل في شهادة الزور (١٧٢/٣)، رقم (٢٦٥٤).

(٥) رواه البخاري في كتاب الأدب/باب عقوق الوالدين من الكبائر (٤/٨)، رقم (٥٩٧٧)، ومسلم في كتاب الإيمان/باب بيان الكبائر وأكبرها (٦٤/١) رقم (٢٧١).

(٦) **انظر:** فتح الباري (٢٦٢/٥)، قلت: وأخرجه ابن عساكر في معجم الشيوخ (٢١٩/١) رقم (٤٣٧).

(٧) رواه أحمد في «مسنده» (ح١٢٣٧١).

(٨) رواه البخاري في كتاب الديات/ باب قول الله تعالى { ومن أحياها } (٣/٩)، رقم (٦٨٧١).

الحديث الرابع: قال الإمام البخاري: حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي (ﷺ) قال: «**الْإِيمَانُ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**»(١).

قلت: وهذا الحديث تفرد به وهب بن جرير عن شعبة، ولم يتابعه عليه غيره، وذكر البخاري له في الصحيح يؤكد تصحيح البخاري سماع وهب شعبة، وقد أخرجه البخاري ومسلم من غير طريق شعبة، والحديث له طرق ومتابعات كثيرة وشواهد، ولكن من طريق شعبة لم يروه غير وهب.

الحديث الخامس: قال الإمام البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال: «**رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ أَوْ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي**»(٢).

قلت: وهذا الحديث لم يتفرد به وهب، فقد تابعه محمد بن جعفر غُنْدَر عند أحمد(٣)، وأبو سعيد مولى بني هاشم واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى، وحديثه عند الطبراني(٤).

---

(١) رواه البخاري في كتاب المغازي/باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (١٧٣/٥)، رقم (٤٣٨٧).

(٢) رواه البخاري في كتاب الأطعمة/ باب ما كان النبي (ﷺ) وأصحابه يأكلون (٧٤/٧) رقم (٥٤١٢).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (ح١٤٩٨).

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢/١٢)، رقم (١٣٧٣٢).

ولكن اقتصر البخاري على إخراجه في الصحيح من طريق وهب، وهو ما يؤكد سماعه من شعبة.

الحديث السادس: قال الإمام البخاري: حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي (ﷺ) قال: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**»(١).

قلت: قد أخرج البخاري هذا الحديث من طريق وهب عن شعبة واقتصر عليه، وقد توبع وهب على روايته خارج الصحيح، فتابعه محمد بن جعفر وخالد بن الحارث عند مسلم(٢)، وأبو داود الطيالسي عند الترمذي(٣)، وقال: حسن صحيح، ويزيد بن هارون عند أحمد(٤)، وحرمي بن عمارة عند أبي يعلى(٥).

الحديث السابع: قال الإمام البخاري: حدثنا إسحاق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك «**أَنَّ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا أَوْلَادٌ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ». قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ**»(٦).

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الرقاق/ باب قول النبي (ﷺ): بعثت أنا والساعة كهاتين (١٠٥/٨) رقم (٦٥٠٤).

(٢) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب صفة القيامة/ باب قرب الساعة (١٩٤/٨)، رقم (٧٥٤٦).

(٣) رواه الترمذي في «سننه» في كتاب القدر/ باب قرب الساعة (٤٩٥/٤)، رقم (٢٢١٤).

(٤) رواه أحمد في «المسند» (١٢٢٤٥)، وإسناده صحيح.

(٥) رواه أبو يعلى في «المسند» (٣٠٣/٥) رقم (٢٩٢٥)، وإسناده صحيح.

(٦) رواه البخاري في كتاب الأيمان/باب كيف كانت يمين النبي (ﷺ) (١٣١/٨) رقم (٦٦٤٥).

قلت: هذا الحديث لم يتفرد به وهب، فقد تابعه محمد بن جعفر عند البخاري ومسلم(١)، وبهز بن أسد عند البخاري(٢)، وعفان وسليمان بن داود عند أحمد(٣)، وابن إدريس عند مسلم والنسائي(٤)، وخالد بن الحارث عند مسلم والنسائي أيضًا(٥).

الحديث الثامن: قال الإمام البخاري: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له: «**كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة؟ قال: تسع عشرة، قيل: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: فأيهم كانت أول؟ قال: العسيرة أو العشير**»، فذكرت لقتادة فقال: العشير(٦).

قلت: قد أخرج البخاري هذا الحديث من طريق وهب عن شعبة واقتصر عليه، وقد توبع وهب على روايته خارج الصحيح، فتابعه محمد بن جعفر عند مسلم(٧)، وأبو داود الطيالسي عند الترمذي(٨).

---

(١) رواه البخاري في كتاب النكاح/باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس (٣٧/٧) رقم (٥٢٣٤)، ومسلم في كتاب الفضائل/ باب من فضائل الأنصار (١٧٤/٧) رقم (٦٥٧٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب الفضائل/ باب قول النبي (ﷺ) للأنصار: أنتم أحب الناس إلي» (٣٢/٥) رقم (٣٧٨٦).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (١٢٣٠٦) عن سليمان بن داود الطيالسي، ورقم (١٣٧١١) عن عفان.

(٤) رواه مسلم في كتاب الفضائل/باب من فضائل الأنصار (١٧٤/٧) رقم (٦٥٧٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٦٨).

(٥) رواه مسلم في «صحيحه» في (١٧٤/٧) رقم (٦٥٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٧).

(٦) رواه البخاري في كتاب المغازي/باب غزوة العشيرة (٧١/٥) رقم (٣٩٤٩).

(٧) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب المغازي/باب عدد غزوات النبي (١٩٩/٥) رقم (٤٧٩٥).

(٨) رواه الترمذي في «سننه» في كتاب الجهاد/باب ما جاء في غزوات النبي (ﷺ) وكم غزا (١٩٠/٤) رقم (١٦٧٦)، وقال: حسن صحيح.

الحديث التاسع: قال الإمام البخاري: حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: «**اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ، وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ**»(١).

قلت: قد أخرج البخاري هذا الحديث من طريق وهب بن جرير ومسلم بن إبراهيم عن شعبة، وقد تابعه أيضًا أبو داود الطيالسي في مسنده(٢)، وعمر بن مرزوق عند الطبراني في معجمه الكبير(٣).

الحديث العاشر: قال الإمام البخاري: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح و حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل (ﷺ) قال: «**كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ**»(٤).

قلت: وقد أخرج البخاري هذا الحديث من طريق أبي الوليد الطيالسي، ووهب بن جرير عن شعبة،

وقد تابعه عفان عند أحمد(٥)، وأبو داود الطيالسي في مسنده(٦)، وبهز بن أسيد عند مسلم(٧).

الحديث الحادي عشر: قال الإمام البخاري: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن

---

(١) رواه البخاري في كتاب المغازي/باب عدة أصحاب بدر(٣٩٥٥).

(٢) رواه الطيالسي في «المسند» (٧٥٤).

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢) رقم (١١٦٥).

(٤) رواه البخاري في كتاب المغازي/باب غزوة خيبر (١٣٥/٥)، رقم (٤٢١٤).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٢٠٥٥٥).

(٦) رواه الطيالسي في «المسند» (٩٥٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجهاد/باب أخذ الطعام من أرض العدو (١٦٣/٥) رقم (٤٧٠٦).

(٧) رواه مسلم في كتاب الجهاد/باب أخذ الطعام من أرض العدو (١٦٣/٥) رقم (٤٧٠٥).

أبيه عن النبي (ﷺ) قال: «**أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وَأَسَدٍ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ**»[(١)].

قلت: وقد تابع وهبًا على روايته محمد بن جعفر عند البخاري ومسلم[(٢)]، وعبد الصمد بن عبد الوارث عند مسلم[(٣)].

قلت: ومن خلال ذكر مرويات وهب بن جرير عن شعبة عند البخاري يتضح لنا أن البخاري أخرج لوهب عن شعبة ما توبع على روايته، وتلك المتابعات منها ما أخرجه البخاري في صحيحه، ومنها ما توبع عليه وهب خارج الصحيح، ومنها ما رواه عنه مقرونًا بغيره، إلا في حديثين فقط، أحدهما تفرد به وهب عن شعبة، ولكن له متابعات قاصرة من غير طريق شعبة، والآخر توبع عليه وهب، تابعه المؤمل بن إسماعيل عند الطبراني وهو مختلف فيه، ولكن له متابعات قاصرة من غير طريق شعبة، وما أدق الحافظ ابن حجر (رحمه الله) حين قال في مقدمة الفتح: «واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه»، فهذه العبارة من الحافظ تدل على أن وهب بن جرير من «الثقات» وأن ما أخرجه له الأئمة عن شعبة بالذات قد توبع وهب عليه، وهذا ما تبين لنا من خلال عرض مرويات وهب عند الإمام البخاري.

(١) رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور/باب كيف كانت يمين النبي (ﷺ) (١٢٩/٨)، رقم (٦٦٣٥).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب حديث الأنبياء/باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (١٨٢/٤)، رقم (٣٥١٦)، ومسلم في «صحيحه» في كتاب الفضائل/باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة (١٧٩/٧) رقم (٦٦٠٥).

(٣) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الفضائل/باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء (١٧٩/٧) رقم (٦٦٠٦).

المطلب الأول
ما أخرجه مسلم من حديث وهب عن شعبة

أخرج مسلم في صحيحه حديث وهب بن جرير عن شعبة، لكنه أخرج له في المتابعات والشواهد، ولم يخرج له في الأصول سوى حديث واحد، وهو ما أخرجه في الفضائل قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: أُصِيبَ أَبِى يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِى وَجَعَلُوا يَنْهَوْنَنِي وَرَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لاَ يَنْهَانِي، قَالَ: وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**تَبْكِيهِ أَوْ لاَ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ**»(١).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم من طريق وهب بن جرير، وقد توبع عليه خارج الصحيح، فقد تابعه عليه محمد بن جعفر عند البخاري(٢)، وبهز بن أسد عند النسائي(٣)، وأبو داود الطيالسي(٤)، وعبد الله بن إدريس عند النسائي في الكبرى(٥)، والنضر بن شميل عند ابن الجعد(٦).

---

(١) رواه مسلم في كتاب الفضائل/باب فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام (١٩١٧/٤) رقم (٢٤٧١).

(٢) رواه البخاري في كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه (٧٢/٢) رقم (١٢٤٤).

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» كتاب الجنائز/باب في البكاء على الميت (١٩٧٢).

(٤) رواه الطيالسي في «المسند» (١٧١١).

(٥) رواه النسائي في «السنن الكبرى» في كتاب مناقب أصحاب رسول الله/باب فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام (٨٢٤٧).

(٦) رواه ابن الجعد في «مسنده» رقم (١٦٦٦).

وأما الأحاديث الأخرى التي رواها مسلم فكلها في المتابعات والشواهد، وقد بلغ عددها أربعة عشر حديثًا، وسأذكرها ثم أبين كيفية رواية مسلم لها:

الحديث الأول: قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة حدثنا محمد بن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير كلاهما عن شعبة عن قتادة بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث شعبة ثم اجتهد ولم يقل وإن لم ينزل(١).

قلت: وهذا الحديث ذكره مسلم متابعة لحديث معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي (ﷺ) قال: «**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ**». ومع ذلك فوهب بن جرير لم ينفرد عن شعبة، بل تابعه على روايته عند مسلم محمد بن أبي عدي، فروى الحديث من طريقهما معًا.

الحديث الثاني: قال الإمام مسلم: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبدالله جميعا عن وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد (ح) وحدثني أبو غسان محمد بن عمرو الرازي حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني ليس في حديثهم وكبر أربعًا(٢).

قلت: وهذا الحديث ذكره مسلم متابعة لحديث الشعبي عن ابن عباس «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا**»، وهو الحديث

(١) رواه مسلم في كتاب الحيض/ باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١/١٨٦) رقم (٨١٠).

(٢) رواه مسلم في كتاب الجنائز/باب الصلاة على القبر (٣/٥٦) رقم (٢٢٥٧).

الذي انتقده ابن عدي في الكامل بمخالفة وهب لأصحاب شعبة، وسوف يأتي الكلام عنه في موضعه.

الحديث الثالث: قال الإمام مسلم: وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا أبو داود (ح) وحدثنا محمد بن رافع وهارون بن عبدالله قالا حدثنا وهب بن جرير (ح) وحدثنا أحمد بن خراش حدثنا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الإسناد غير أن في حديث وهب قال قال عبدالرحمن: تزوجت امرأة[١].

ثم قال الإمام مسلم: وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا وهب أخبرنا شعبة بهذا الإسناد غير أنه قال: فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف من ذهب[٢].

قلت: وهذا الطريق والذي قبله ذكرهما مسلم مع طرق أخرى متابعة لحديث شعبة عن قتادة وحميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وأن النبي (ﷺ) قال له: «**أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».

الحديث الرابع: قال الإمام مسلم: وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة (ح) وحدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب(ح) وحدثني محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان (ح) وحدثني عبيد الله بن سعيد وهارون بن عبدالله وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري (ح) وحدثني سليمان بن

---

(١) رواه مسلم في كتاب النكاح/باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك (١٤٥/٤) رقم (٣٥٥٩).

(٢) رواه مسلم في كتاب النكاح/ باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك (١٤٥/٤) رقم (٣٥٦٢).

معبد حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبدالعزيز – وهو ابن المختار– عن سهيل بن أبي صالح كل هؤلاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الحديث وزاد في حديث النعمان عن الزهري إن شاء مجبية، وإن شاء غير مجبية غير أن ذلك في صمام واحد(١).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث الثوري وأبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله (ﷺ) «**أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ، قَالَ: فَأُنْزِلَتْ {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ}**»، وقد ساقه مسلم من عدة طرق.

الحديث الخامس: قال الإمام مسلم: وحدثنيه أبو بكر بن نافع حدثنا غُنْدَر(ح) وحدثناه محمد ابن المثنى حدثنا وهب ابن جرير (ح) وحدثنا عبد الوارث بن عبدالصمد حدثنا أبي قالوا جميعا حدثنا شعبة بهذا الإسناد. في حديث غُنْدَر ووهب: نهى: وفي حديث عبدالصمد: أن رسول الله (ﷺ) نهى، بمثل حديث معاذ عن شعبة(٢).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث معاذ العنبري عن شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرُّكْبَانِ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّجْشِ وَالتَّصْرِيَةِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ**».

الحديث السادس: قال الإمام مسلم: وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد – يعني ابن الحارث– (ح) وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد (ح)

---

(١) رواه مسلم في كتاب النكاح/باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائهـا من غير تعرض للدبر (١٥٦/٤) رقم (٣٦١٠).

(٢) رواه مسلم في كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سـومه وتحريم النجش وتحريم التصرية (٤/٥) رقم (٣٨٩٢).

وحدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد، وقال ابن حاتم في حديثه عن يحيى: ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع(١).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث معاذ العنبري عن شعبة عن أبى التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل قال: أمر رسول الله (ﷺ) بقتل الكلاب ثم قال: «**أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ الْكِلاَبِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلاَبِ»، ثُمَّ رَخَّصَ فِى كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ**».

الحديث السابع: قال الإمام مسلم: حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي ح وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفي حديث النضر والعقدي فنزلت آية الفرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر(٢).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث بهز عن شعبة أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: «**دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ لاَ أَعْقِلُ فَتَوَضَّأَ فَصَبُّوا عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلاَلَةٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ}، قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ**».

---

(١) رواه مسلم في كتاب المساقاة/ باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو زرع أو ماشية ونحو ذلك (٣٦/٥) رقم (٤١٠٤).

(٢) رواه مسلم في كتاب الفرائض/باب ميراث الكلالة (٦١/٥) رقم (٤٢٣٤).

الحديث الثامن: قال الإمام مسلم: وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى عن وهب بن جرير أخبرنا شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك؟ فذكر بمثل حديث عبدالصمد(١).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة قال: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: شُعْبَةُ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِرَاقِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ «**أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ إِخْوَةٍ لِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نُعْتِقَهُ**».

الحديث التاسع: قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد -يعني ابن جعفر- (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبدالله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) بمثل حديث وكيع وفي رواية وهب عن عبدالله ابن يزيد ولم يذكر النخعي(٢).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ**».

الحديث العاشر: قال الإمام مسلم: وحدثناه ابن المثنى حدثني وهب بن جرير (ح) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة بهذا الإسناد، ولم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة(٣).

---

(١) رواه مسلم في كتاب الأيمان/باب صحبة المماليك وكفارة من لطم مملوكه (٥/٩١) رقم (٤٣٩٥).

(٢) رواه مسلم في كتاب الإمارة/باب ما يكره من صفات الخيل (٦/٣٣) رقم (٤٩٦٤).

(٣) رواه مسلم في كتاب الأضاحي/باب وقت الأضحية (٦/٧٦) رقم (٥١٩٠).

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث غُنْدَر عن شعبة عن سلمة عن أبى جحيفة عن البراء بن عازب قال: «**ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَبْدِلْهَا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ جَذَعَةٌ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

الحديث الحادي عشر: قال الإمام مسلم: وحدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر(ح) وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب ابن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديثهما فأتيته بدلو[1].

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث معاذ العنبري عن شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع ابن عباس قال: «**سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ قَائِمًا، وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ**».

الحديث الثاني عشر: قال الإمام مسلم: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي ح وحدثنا محمد ابن المثنى حدثني وهب بن جرير (ح) وحدثني عبدالرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الإسناد، وفي حديثهم: كأنه كره ذلك[2].

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: استأذنت على النبي (ﷺ)، فقال: «من هذا»، فقلت: أنا، فقال النبى (ﷺ): «**اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِي صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنَا أَنَا**».

---

(١) رواه مسلم في كتاب الأشربة/باب في الشرب من زمزم قائمًا (١١١/٦) رقم (٥٤٠٣).

(٢) رواه مسلم في كتاب الاستئذان/ باب كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا (١٨٠/٦) رقم (٥٧٦٣).

الحديث الثالث عشر: قال الإمام مسلم: حدثنيه علي بن نصر الجهضمي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله. وزاد كما أمركم الله[١].

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث أبي داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي (ﷺ) قال: «**لاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا**».

الحديث الرابع عشر: قال الإمام مسلم: حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهضمي قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الأعمش بهذا الإسناد: «**لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ**»[٢].

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله (ﷺ): «**لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا**»، وقد سبق ذكره متابعة لحديث أبي داود عن شعبة في الباب السابق.

الحديث الخامس عشر: قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير أخبرنا شعبة بهذا الإسناد نحوه[٣].

قلت: وهذا الحديث أخرجه مسلم متابعة لحديث غُنْدَر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال: «**أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى**

---

(١) رواه مسلم في كتاب البر والصلة/ باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر (٩/٨) رقم (٦٦٩٦).

(٢) رواه مسلم في كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها (١٠/٨) رقم (٦٧٠٤).

(٣) رواه مسلم في كتاب الفتن/باب إخبار النبي فيما يكون إلى قيام الساعة (١٧٢/٨) رقم (٧٤٤٨).

الله عليه وسلم بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلاَّ قَدْ سَأَلْتُهُ إِلاَّ أَنِّى لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ».

قلت: وبعد هذه الجولة بين أحاديث الصحيحين تبين لنا أن البخاري ومسلم قد انتقيا من حديث وهب بن جرير ما توبع عليه، وأن ما انفرد به قليل جدًا، ومع ذلك توبع عليه وهب من طرق أخرى في متابعات تامة وأخرى قاصرة، وعند تتبع أحاديث وهب عن شعبة يلاحظ أن غالب أحاديثه عن شعبة مما توبع عليه، وهذا مما يبين صحة روايته عن شعبة، فلو كان وهب بن جرير كثير المخالفة لأصحاب شعبة لكان هذا دليلًا على ضعف روايته عنه، وإنما احتاط الأئمة وأخرجوا له ما توبع عليه نظرًا لتوقف بعض الأئمة في قبول روايته عن شعبة كعفان وابن مهدي.

المطلب الثاني
روايات وهب ابن جرير عن شعبة التي ذكرها أصحاب العلل

وفي هذا المطلب سأتناول الأحاديث التي أعلت من حديث وهب عن شعبة؛ لنرى سبب إعلال المحدثين لتلك الأحاديث، وهي أربعة أحاديث:

الحديث الأول: قال الدارقطني: حدثنا محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن أحمد بن سهل بخت النصيبي ثنا أبو داود سليمان بن سيف ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَبَاتَ وهُوَ عَلَيْهَا غَضْبَانَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

تخريج الحديث:

هذا الحديث له طريقان عن شعبة:

الأول: شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة.

الثاني: شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة.

تخريج الوجه الأول:

رواه الدار قطني في «العلل» قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن أحمد بن سهل بخت النصيبي ثنا أبو داود سليمان بن سيف ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد ابن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة فذكره[1].

(١) رواه الدر اقطني في «العلل» (١٩٩/١١) رقم (٢٢٢٠).

تخريج الطريق الثاني:

رواه البخاري قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة به(١)، ورواه ابن حبان قال: أخبرنا طريق عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار به(٢)، والدار قطني في العلل قال: حدثنا ابن صاعد حدثنا بندار فذكره(٣).

دراسة إسناد الوجه الأول:

١- محمد بن علي بن الحسن النقاش أبو بكر التنيسي(٤).

روى عن: القاسم بن الليث الرسعني، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعلى الموصلي.

وروى عنه: الدار قطني، والحسين بن جعفر الكللي، ويحيى بن علي ابن الطحان، وآخرون.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ارتحل إليه الدار قطني إلى تنيس، وكان منزويًا بها، فلهذا لم ينتشر حديثه، وكان من علماء الحديث، وهو راوي نسخة فليح التي سمعناها على أصحاب السخاوى، وقال ابن شاكر: كان أحد أئمة الحديث، توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة(٥).

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب النكاح/باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها (٣٠/٧) رقم (٥١٩٣).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨١/٩) رقم (٤١٧٣).

(٣) رواه الدار قطني في «العلل» (١٩٩/١١).

(٤) التَّنِّيسي نسبة إلى تِنِّيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف. [الأنساب (٩٨/٣)].

(١) **انظر:** تذكرة الحفاظ (٩٥٧/٣)، الوافي بالوفيات (٤٩٠/١).

٢- **عبد الله بن أحمد بن سهل بُخْت النصيبي**[١]: لم أقف له على ترجمة.

روى عن: محمد بن عوف بن سفيان، وسليمان بن سيف، وسعيد بن محمد بن زريق.

وعنه: بيان بن أحمد البرتي، ومحمد بن علي التنيسي.

لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وقد روى عنه بيان بن أحمد البرتي، والبرتي هذا ذكره السمعاني في الأنساب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا[٢]، والتنيسي وهو ثقة، ولكن ذلك لا يخرج ابن سهل هذا عن حد الجهالة.

٣- **أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي**

روى عن: ابن المديني، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون وغيرهم.

وعنه: النسائي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم.

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: الحافظ، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة حافظ[٣].

٤- **وهب بن جرير بن حازم:** سبقت ترجمته.

٥- **شعبة بن الحجاج:** سبقت ترجمته.

٦- **محمد بن جُحَادة بضم الميم وتخفيف الحاء المهملة.**

روى عن: أنس، ونافع مولى ابن عمر، وأبي حازم الأشجعي وغيرهم.

وعنه: شعبة، والسفيانان وغيرهم.

---

(١) النَّصِّيبي نسبة إلى بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نَصِّيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. [الأنساب (١١٥/١٣)].

(٢) **انظر:** الأنساب للسمعاني (٣٠٨/١).

(٣) **انظر:** تهذيب التهذيب (١٧٤/٤)، الكاشف (٤٦٠/١)، التقريب (٣٨٧/١).

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة وزاد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة محله محل عمرو بن قيس الملائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو عوانة: كان يغلو في التشيع نقله عنه العقيلي، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة صالح، وابن حجر في «التقريب»: ثقة[1].

٧- **أبو حازم سلمان الأشجعي الكوفي.**

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر، وابن الزبير وغيرهم.

وعنه: الأعمش، ومنصور، ومحمد بن جحادة وغيرهم.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة[2].

٨- **أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي:** صحابي مشهور[3].

دراسة إسناد الطريق الثاني:

الوجه الثاني أخرجه البخاري في صحيحه، ولسنا بحاجة لدراسة إسناده ولا للحكم عليه.

---

(٢) **انظر:** الجرح والتعديل (٢٢٢/٧)، الثقات (٤٠٤/٧)، معرفة الثقات (٢٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (٨١/٩)، الكاشف (١٦١/٢)، التقريب (٦٢/٢).

(٣) **انظر:** الجرح والتعديل (٢٩٨/٤)، الثقات (٣٣٣/٤)، معرفة الثقات (٤٢٣/١)، تهذيب التهذيب (١٢٣/٤)، الكاشف (٤٥٢/١)، التقريب (٣٧٥/١)

(١) **انظر:** الإصابة (٤٢٥/٧).

النظر والترجيح:

اختلفت الرواية عن شعبة في هذا الحديث على **وجهين، الأول:** شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة، **والثاني:** عن شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، والراجح هو الوجه الثاني لأمرين:

الأول: أن الحديث محفوظ من رواية شعبة عن سليمان الأعمش، حيث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش.

الثاني: أن شعبة قد توبع على روايته عن الأعمش، فقد تابعه أبو عوانة عند البخاري(١)، وأبو معاوية ووكيع وجرير بن حازم والد وهب عند مسلم(٢)، وزيد بن أبى أنيسة عند ابن حبان في الصحيح(٣)، وعبد الله بن نمير عند أحمد في المسند(٤)، وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش.

الثالث: أن الدار قطني سئل عن هذا الحديث في العلل، فقال: اختلف فيه على شعبة، فرواه ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ)، ورواه سليمان بن سيف عن وهب بن جرير عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة، ووهم فيه على شعبة، ثم قال: والصواب ما حدثنا به ابن صاعد قال ثنا بندار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله (ﷺ): «**إِذَا**

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب بدء الخلق/باب ذكر الملائكة (١١٦/٤) رقم (٣٢٣٧).

(٢) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب النكاح/باب تحريم امتناعها من فراش زوجها (١٥٧/٤) رقم (٣٦١٤).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب النكاح/ باب ذكر لعن الملائكة المرأة التي لم تجب زوجها إلى ما دعاها إليه (٤٨٠/٩) رقم (٤١٧٢).

(٤) رواه أحمد في «المسند» (٩٦٦٩).

دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». أخرجه البخاري عن بندار عن ابن عدي.

قلت: وها هنا أمران ينبغي الوقوف عندهما:

الأمر الأول: أن هذا الطريق الذي ساقه الدار قطني في العلل فيه عبد الله بن أحمد بن سهل وهو مجهول الحال حيث لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، فقد يكون الخطأ وقع منه، فلا ينبغي حمل الخطأ في هذا الحديث على وهب بن جرير؛ لأن الطريق إليه لم يصح.

والأمر الثاني: أن الإمام الدار قطني قال: «ورواه سليمان بن سيف عن وهب بن جرير عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة، ووهم فيه على شعبة»، فلا أدري هل يقصد أن سليمان بن سيف هو الذي وهم أم وهب بن جرير؟ وذلك لأن هذا الحديث يرويه جرير بن حازم والد وهب بن جرير عن الأعمش كما في صحيح مسلم، فيبعد أن يكون الوهم منه، فلعل الواهم هنا هو سليمان بن سيف، ولذلك قال الدار قطني: رواه سليمان بن سيف عن وهب عن شعبة ووهم فيه، فلو كان الواهم هو جرير لقال: رواه وهب بن جرير عن شعبة ووهم فيه، والله أعلم.

وعلى فرض ثبوت الإسناد وكون وهب خالف المشهور عن شعبة تكون العلة غير قادحة؛ لأن متن الحديث صحيح، والعلة هنا وقعت في الإسناد، وهي لا تؤثر في المتن؛ لأن المتن صحيح، وإن لم يثبت السند يكون قد برئ وهب بن جرير من عهدة هذا الحديث لضعف الطريق إليه.

الحديث الثاني: قال ابن عدي: وأخبرنا الحسن بن سفيان وعمران ومحمود الواسطي وإسماعيل بن موسى الحاسب قالوا ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن

عباس «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ»[1].

قال ابن عدي: ورواه عن وهب كذلك: نصر بن علي، وابنه علي، وهارون بن عبد الله، وزيد بن أخرم، ومغيرة بن عبد الرحمن، والحسين بن عيسى البسطامي، وميمون بن أصبغ، ومحمد بن يزيد أخو كرجويه، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهم، ولم يقل عن شعبة عن ابن أبى خالد عن الشعبي غير وهب بن جرير، والمعروف عن شعبة عن الشيباني عن الشعبي.

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه شعبة بن الحجاج، واختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: يُروى عنه عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس.

الوجه الثاني: يُروى عنه عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس.

تخريج الوجه الأول:

هذا الحديث يرويه كل من: محمد بن جعفر[2]، ==

---

(١) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤)، وابن حبان في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ الصلاة على الجنازة (٣٥٨/٧) رقم (٣٠٨٩، ٣٠٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦٨/٧)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» [الأطراف (٣٠٢/٣) رقم (٢٧٢٣)]، وقال: تفرد به وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل عنه، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣٨/٣) رقم (٢١٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٦/٤).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الأذان/ باب وضوء الصبيان، ومتى يجب عليهم الغسل والطهور (٢٧٥/١) رقم (٨٥٧)، ومسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤).

==وأبو داود الطيالسي[١]، ومسلم بن إبراهيم[٢]، وسليمان بن حرب[٣]، والحجاج بن منهال[٤]، أبو الوليد الطيالسي[٥]، وخالد بن الحارث[٦]، ومعاذ بن معاذ[٧] جميعهم عن شعبة عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس.

وقد تابع شعبة على روايته من هذا الوجه كلّ من: هشيم بن بشير[٨]، وعبد الواحد بن زياد[٩]، ==

(١) رواه الطيالسي في المسند (٢٧٦٩).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الصفوف على الجنازة (٤٠٥/١) رقم (١٣١٩).

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب سنة الصلاة على الجنازة (٤٠٧/١) رقم (١٣٢٢)

(٤) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر بعدما يدفن (٤١١/١) رقم (١٣٣٦).

(٥) رواه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب الجنائز/فصل في الصلاة على الجنازة (٣٥٨/٧) رقم (٣٠٨٨).

(٦) رواه النسائي في «سننه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر (٣٨٩/٢) رقم (٢٢٠٢).

(٧) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤).

(٨) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤)، والنسائي في «سننه» في كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر(٣٩٠/٢) رقم (٢٠٢٣).

(٩) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤).

==وعبد الله بن إدريس[١]، وجرير بن عبد الحميد[٢]، وسفيان الثوري[٣]، وأبو معاوية محمد بن خازم[٤].

تخريج الوجه الثاني:

تفرد به وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس.

دراسة إسناد الوجه الأول:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وهو الوجه المشهور من حديث شعبة، حيث رواه عن شعبة من هذا الطريق جمع من أصحاب شعبة الكبار الملازمين له، وقد ذكرنا منهم محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، والحجاج بن منهال، وأبو الوليد الطيالسي، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ.

كما أن شعبة قد توبع على رواية هذا الحديث من هذا الطريق، ومن هنا اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث من هذا الطريق المشهور الصحيح المتفق على صحته.

---

(١) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤)، وأبو داود في «سننه» في كتاب الجنائز/باب التكبير على الجنازة (٢٢٧/٢) رقم (٣١٩٦).

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الدفن بالليل (٤١١/١) رقم (١٣٤٠)، ومسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤).

(٣) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر (٦٥٨/٢) رقم (٩٥٤).

(٤) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز/ باب الإذن بالجنازة (٣٨٦/١) رقم (١٢٤٧).

دراسة إسناد الوجه الثاني:

أخرجه مسلم في المتابعات، وقد تفرد به وهب عن شعبة، وقد أعله ابن عدي بمخالفة وهب لأصحاب شعبة، وذكر أنه مخالف لما رواه أصحاب شعبة، ووهب ثقة ولكنه خالف أصحاب شعبة ولم يتابعه أحد على روايته عن شعبة لهذا الحديث من هذا الطريق، ولعل ذلك ما جعل مسلمًا يذكر هذا الحديث في صحيحه ولا يسوق لفظه، فلا أدري هل ذكره لينبه على خطأ وهب بن جرير، أم أنه ذكره في المتابعات ليبين أن وهبًا وإن خالف أصحاب شعبة، لكن الحديث محفوظ من هذا الطريق أيضًا، ولم أر الدار قطني ذكر هذا الحديث في علله ولا في الإلزامات والتتبع، فلو كان الحديث من هذا الطريق معلولًا ما سكت عنه أصحاب العلل، ولاستدركوه على مسلم، بل إن ابن حبان رواه في صحيحه، وبوب عليه تحت عنوان: «ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سليمان الشيباني»، فهو يستدرك به على من زعم تفرد الشيباني بالخبر، فيكون الخبر محفوظًا من الطريقين، ويكون شعبة رواه من الطريقين، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

بعد النظر في الطريقين يتضح أن الإسنادين صحيحان؛ لأن رجالهما رجال الصحيحين، ولكن الوجه الأول هو الأرجح لأنه من رواية الأكثرين من أصحاب شعبة، وأما الوجه الثاني فهو صحيح، لكن تفرد بروايته ابن وهب، ولذلك ذكره مسلم في المتابعات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الأول متفق عليه، وأما الوجه الثاني فانفرد مسلم بروايته في المتابعات، فهو صحيح ولكنه معلول بعلة مخالفة وهب بن جرير لأصحاب شعبة، وهي علة غير قادحة؛ لأن الحديث صحيح، فهي علة في السند تقدح في

السند، ولكن لا تقدح في المتن، ولذلك أخرجه مسلم في صحيحه في المتابعات ولم يسق لفظه، فلعل ذلك لينبه على مخالفة وهب، أو لعله ذكره في المتابعات؛ لأنه محفوظ من الطريقين، ولكن الأول أشهر والله أعلم.

الحديث الثالث: **قال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي الطفيل وقال حجاج في حديثه قال سمعت أبا الطفيل قال: «قَدِمَ مُعَاوِيَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، فَطَافَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَلَمَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا اسْتَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ»**[1].

قال حجاج قال شعبة: الناس يختلفون في هذا الحديث، يقولون: معاوية هو الذي قال: «**لَيْسَ مِنْ البَيْتِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ**»، ولكنه حفظه من قتادة هكذا.

تخريج الحديث:

هذا الحديث له أربعة أوجه:

الوجه الأول: يرويه غُنْدَر، ومعاذ بن معاذ، وأبو أسامة عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن معاوية عن النبي (ﷺ).

الوجه الثاني: يرويه خالد بن الحارث، ويحيى القطان عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس عن النبي (ﷺ).

الوجه الثالث: يرويه وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن معاوية قوله، ولم يرفعه.

الوجه الرابع: يرويه عمرو بن الحارث عن قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) ولم يذكر معاوية.

---

(١) رواه أحمد في «المسند» (١٦٨٥٨).

تخريج الوجه الأول:

رواه أحمد في المسند من طريق غُنْدَر عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل قال: قدم معاوية وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها فقال له معاوية إنما استلم رسول الله (ﷺ) الركنين اليمانيين قال ابن عباس ليس من أركانه شيء مهجور.

تخريج الوجه الثاني:

رواه أحمد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل قال: قال حج ابن عباس ومعاوية فجعل ابن عباس يستلم الأركان كلها فقال: معاوية إنما استلم رسول الله (ﷺ) هذين الركنين اليمانيين فقال ابن عباس: « **لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَهْجُورٌ**»(١).

ورواه الطبراني قال: حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل قال: حج معاوية وابن عباس فجعل معاوية يستلم الأركان كلها، فقال ابن عباس: «**إِنَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ**»(٢).

تخريج الوجه الثالث:

ذكره الدار قطني في العلل قال: يرويه وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن معاوية قوله، ولم يرفعه(٣).

تخريج الوجه الرابع:

رواه مسلم في صحيحه قال: حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه أنه سمع

---

(١) رواه أحمد في «المسند» (١٦٨٩٧).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧١/١٠) رقم (١٠٦٥٦).

(٣) **انظر:** العلل للدار قطني (٥٥/٧).

ابن عباس (ﷺ) يقول: «**لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ**»(١).

دراسة إسناد الوجه الأول:

غُنْدَر: ثقة سبقت ترجمته.

شعبة: ثقة سبقت ترجمته.

قتادة: ثقة مدلس سبقت ترجمته.

أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي: صحابي مشهور.

معاوية بن أبي سفيان: صحابي مشهور.

دراسة إسناد الوجه الثاني:

يحيى بن سعيد القطان.

روى عن: ابن عيينة، والثوري، وشعبة وغيرهم.

وعنه: أحمد، ومسدد، وابن راهويه وغيرهم.

وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٢).

شعبة: سبقت ترجمته.

قتادة: سبقت ترجمته.

أبو الطفيل: صحابي سبقت ترجمته.

ابن عباس: صحابي سبقت ترجمته.

---

(١) رواه مسلم في «صحيحه» في كتاب الحج/باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين (٦٦/٤) رقم (٣١٢٥).

(٢) **انظر:** الجرح والتعديل (٢٢٢/٧)، الثقات (٤٠٤/٧)، معرفة الثقات (٢٣٣/٢)، تهذيب التهذيب (٨١/٩)، الكاشف (١٦١/٢)، التقريب (٦٢/٢).

دراسة إسناد الوجه الثالث:

وهب بن جرير: سبقت ترجمته.

شعبة: سبقت ترجمته.

قتادة: سبقت ترجمته.

أبو الطفيل: صحابي سبقت ترجمته.

معاوية: صحابي سبقت ترجمته.

دراسة إسناد الوجه الرابع: رواه مسلم ولا حاجة بنا لدراسة إسناده.

الحكم على الحديث:

سئل الدار قطني عن حديث أبي الطفيل عن معاوية عن النبي (ﷺ) في استلام أركان الكعبة، فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، وقد اختلف عنه أيضًا، فرواه غُنْدَر، ومعاذ بن معاذ، وأبو أسامة، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الطفيل، عن معاوية، عن النبي (ﷺ)، قال: وخالفهم خالد بن الحارث، ويحيى القطان، فروياه عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس عن النبي (ﷺ)، ووقفه وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن معاوية قوله، ولم يرفعه، ورواه عمرو بن الحارث عن قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس عن النبي (ﷺ)، ولم يذكر معاوية، ثم قال: والصواب قول من قال: عن ابن عباس عن النبي (ﷺ).

قلت: وما رجحه الدار قطني من هذه الطرق هو الصحيح الذي أخرجه مسلم في صحيحه، وأما الطريق الأول والثاني فمما انقلب على شعبة نفسه، فقد ذكر الإمام أحمد في العلل أن شعبة قال: الناس يخالفوني في هذا الحديث، يقولون معاوية هو الذي قال: ليس من البيت شيء مهجور، ولكني حفظته من قتادة هكذا. ولكن كون معاوية هو الذي قال: «ليس من البيت شيء مهجور»، هو الأرجح والأقرب، قال ابن عبد البر: هذه الرواية أثبت من رواية قتادة؛ لأن

مجاهدا روى عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) أنه لم يستلم إلا الركنين اليمانيين، وأنه أنكر على معاوية استلامه الركنين الآخرين، فلما قال له معاوية: ليس من البيت شيء مهجور قال له ابن عباس: {**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**}.

ورواية وهب بن جرير الحمل فيها ليس على وهب، وإنما الحمل فيه على شعبة، حيث أعله العلماء باضطراب شعبة في روايته، ولذلك لم يخرجه أحد من أصحاب الصحيح، وخرج مسلم حديث قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس من غير طريق شعبة وهو الصواب، كما نص على ذلك الدار قطني في العلل، والله أعلم.

الحديث الرابع: قال الإمام أبو نعيم: حدثنا أحمد بن بندار، ومحمد بن إسحاق، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ كَانَ كَعِتْق رَقَبَةٍ».

تخريج الحديث:

هذا الحديث له طريقان:

الأول: طريق وهب بن جرير عن شعبة عن ابن المنكدر عن أبيه عن النبي (ﷺ).

الثاني: طريق حريث بن السائب عن ابن المنكدر عن أبيه عن النبي (ﷺ).

تخريج الوجه الأول:

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة، قال: حدثنا أحمد بن بندار، ومحمد بن إسحاق قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): «**مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ كَانَ كَعِتْق رَقَبَةٍ**»[1].

(١) رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/٢٦٠١).

تخريج الوجه الثاني:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف قال: حدثنا الفضل بن دكين عن حريث بن السائب عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): «**مَنْ طَافَ بِالبَيْت أُسْبُوعًا لَمْ يَلْغُ فيهِ، كانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا**»(١).

دراسة إسناد الوجه الأول:

أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني.

روى عن: أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل.

وعنه: أبو نعيم، وابن مردويه، وأبو سعيد النقاش.

وثقه الخطيب، وأبو نعيم، وقال الذهبي: الإمام، الفقيه، البارع، المحدث، مسند أصبهان(٢).

محمد بن إسحاق الأهوازي(٣).

روى عن: موسى بن إسحاق بن موسى الخطمى، وعبد الله بن أحمد بن أسيد.

وعنه: أبو نعيم، وأبو الحسن بن عبدان الشيرازي.

قال أبو بكر بن عبدان: أقر بالوضع(٤).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٦/٣) رقم (١٢٨٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤٥٧/٣).

(٢) **انظر:** تاريخ بغداد (٥٧/٤)، سير أعلام النبلاء (٦٧/٣١).

(٣) الأهوازي بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي، نسبة الى الأهواز من بلاد خوزستان، وهي على قرب من أربعين فرسخا من البصرة، وكانت احدى البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار والمتمولين من أهل البلد والغرباء، وقد خربت أكثرها وبقيت التلال. [**انظر:** الأنساب للسمعاني (٣٩٥/١)].

(٤) **انظر:** ميزان الاعتدال (٤٧٨/٣).

عبد الله بن أحمد بن أسيد أبو محمد الأصبهاني.

روى عن: نصر بن علي الجهضمي، وعبد الرحمن بن عمر رسته، وسلم بن جنادة السوائي.

وعنه: موسى بن محمد الزرقي، وأبو عمرو ابن السماك، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ وغيرهم.

قال أبو نعيم: صنف المسند، وقال ابن حيان: شيخ جليل كثير الحديث صنف «المسند»، وقال الذهبي: الامام المجود الحافظ الرحال، صاحب «المسند الكبير»(١).

أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر.

روى عن: وهب بن جرير، وحماد بن أسامة، وروح بن عبادة وغيرهم.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وابن حجر في «التقريب»: صدوق يهم(٢).

وهب بن جرير: سبقت ترجمته.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته.

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي.

روى عن: أبيه، وابن عمر، وابن عباس.

وعنه: شعبة، والسفيانان وغيرهم.

---

(١) **انظر:** تاريخ بغداد (٣٨٠/٩)، سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٤)، طبقات المحدثين بأصبهان (٥١٩/٣).

(٢) **انظر:** تاريخ بغداد (٣٨٠/٩)، سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٤)، طبقات المحدثين بأصبهان (٥١٩/٣).

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: صحيح الحديث جدًا، وقال الحميدي: حافظ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: إمام، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة[١].

المنكدر بن عبد الله بن الهدير التميمي: قال أبو حاتم: لا تثبت له صحبة، وقال ابن عبد البر: حديثه مرسل عندهم، ولا يثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهد رسول الله (ﷺ)، وقال ابن حجر: ذكره الطبراني وغيره في الصحابة، ونقل الحاكم في المستدرك عن معصب الزبيري –وهو عالم بالنسب– أنه أدرك النبي وسمع منه، وقال الذهبي: ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: لا يعرف له سماع من النبي (ﷺ)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٢]. قلت: فهو ممن اختلف في صحبته.

دراسة إسناد الوجه الثاني:

أبو نعيم الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي.

روى عن: حريث بن السائب، وجرير بن حازم، وشعبة وغيرهم.

وعنه: أحمد، والبخاري، وابن أبي شيبة وغيرهم.

وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وقال أحمد: كان ثبتًا، وقال ابن عمار: متقن حافظ إذا روى عن الثقات فحديثه حجة

---

(١) **انظر:** الثقات (٣٥٠/٥)، تاريخ الثقات (٢٥٤/٢)، الجرح والتعديل (٩٨/٨)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٩)، الكاشف (٢٢٤/٢)، تقريب التهذيب (١٣٧/٢).

(٢) **انظر:** الثقات (٤٥٦/٥)، الجرح والتعديل (٤٠٦/٨)، الميزان (١٩٠/٤)، الاستيعاب (٤٦٨/١)، الإصابة (٢٢٦/٦)، معجم الصحابة لأبي نعيم (٢٦٠١/٥)، جامع التحصيل (٢٨٧/١).

أحج ما يكون، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: حافظ، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت(١).

حُرَيْث بن السائب التيمي.

روى عن: ابن المنكدر، والحسن، وأبي نضرة وغيرهم.

وعنه: وكيع، وابن المبارك، وأبو نعيم وغيرهم.

قال ابن معين: صالح، وفي رواية الدوري: ثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال العجلي: لا بأس به، وهو أرفع من حديث ابن أبي مطر، وقال الفسوي: شيخ ثبت لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: ليس له إلا اليسير من الحديث، وقد أدخله الساجي في ضعفائه، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال العقيلي: رواياته لينة، وقال أبو حاتم أيضًا: ضعيف الحديث جابر الجعفي أحب إليَّ منه. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، قال أبو حاتم: ما به بأس، وابن حجر في «التقريب»: صدوق يخطئ(٢).

محمد بن المنكدر: سبقت ترجمته.

المنكدر بن عبد الله: سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث سئل عنه الدار قطني، فقال: يرويه أبو عبيدة بن أبي السفر عن وهب عن شعبة عن ابن المنكدر عن أبيه، وإنما روى هذا حريث بن السائب عن ابن المنكدر عن أبيه، قال: ولا يصح عن شعبة(٣).

---

(١) **انظر:** الثقات (٣١٩/٧)، تاريخ الثقات (٢٠٥/٢)، الجرح والتعديل (٦١/٧)، الطبقات (٤٠٠/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨)، الكاشف (١٢٢/٢)، تقريب التهذيب (١١/٢).

(٢) **انظر:** الثقات (٢٣٤/٦)، تاريخ الثقات (٢٩٠/١)، الجرح والتعديل (٢٦٤/٣)، سؤالات الآجري لأبي داود (ص ٣٦٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٢)، الكاشف (٣١٨/١)، تقريب الثهذيب (١٩٥/١).

(٣) **انظر:** علل الدار قطني (٧٠/١٤).

قلت: والحديث محفوظ من رواية حريث بن السائب، وقد حسنه الهيثمي وسكت عنه الذهبي في «التلخيص»، وقد اختلف في صحبة المنكدر، ولكن اتفقوا على أنه أدرك النبي (ﷺ)، فهو تابعي كبير، ولحديثه شاهد عند الترمذي من حديث ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «إن مسحهما كفارة للخطايا»، وسمعته يقول: «من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة»، وسمعته يقول: «لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة»، وقال: حديث حسن، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما(١).

ومن هنا يكون الحديث من طريق شعبة غير صحيح كما قال الدار قطني، ولكن ليس الحمل فيه على وهب بن جرير، وإنما الحمل فيه على ابن أبي السفر وهو ليس بالقوي كما قال النسائي، أو صدوق يهم كما قال ابن حجر، فيكون هذا من أوهامه، لا من أوهام وهب بن جرير والله أعلم.

ومن خلال ما سبق يتبين أن وهب بن جرير قد سمع من شعبة، وأن ما رواه وهب عن شعبة فأغلبه مما توبع عليه، وقد ذكر الإمام أحمد أنه يروي عن شعبة أربعة آلاف حديث، وقد أنكر عليه أربعة أحاديث، وبعد دراسة تلك الأحاديث تبين أن الحديث الأول منها علته غير قادحة؛ لأن الحديث صحيح، وأن الخطأ ربما يكون ممن رواه عن وهب وهو سليمان بن سيف، وأما الحديث الثاني فصح من الطريقين، وأخرجه مسلم في صحيحه في المتابعات؛ لينبه على

---

(١) رواه الترمذي في «سننه» في كتاب الحج/ باب ما جاء في استلام الركنين (٢٩٢/٣) رقم (٩٥٩)، والنسائي في «سننه» في كتاب المناسك/باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت (٢١٥/٥) رقم (٢٩٤٤)، وابن ماجه في «سننه» في كتاب المناسك/باب فضل الطواف (٩٨٥/٢) رقم (٢٩٥٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» رقم (٢٧٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» رقم (٣٦٩٧).

مخالفة وهب، وهي علة أيضًا غير قادحة؛ لأن الحديث صحيح، وأما الحديث الثالث فالحمل فيه على شعبة حيث اضطرب فيه، وأما الحديث الرابع فالحمل فيه على ابن أبي السفر الراوي عن شعبة كما ذكر الدار قطني في العلل.

ومن هنا يتضح لنا ثقة وهب بن جرير وإمامته، وصحة روايته عن شعبة، وأن أغلب ما رواه عن شعبة قد توبع عليه، وأن ما خالف فيه أصحاب شعبة قليل جدًا إلى جانب ما توبع عليه، وأن ما انفرد به عن شعبة قليل أيضًا وهو صحيح، وهذا كله يرد قول من نفوا سماعه من شعبة، فالمعتمد عند أصحاب الصحيح سماعه من شعبة، ولذلك اتفقوا جميعًا على إخراج حديثه، مع اختلافهم في طريقة الرواية عنه، فالبخاري أخرج له حديثًا واحدًا انفرد به عن شعبة، ولكن له شواهد، ثم أخرج له بعد ذلك ما توبع عليه، وأما مسلم فأخرج له حديثًا في الأصول توبع عليه خارج الصحيح، ثم أخرج له ما عدا ذلك كله في المتابعات، وأخرج له ابن خزيمة في «صحيحه» خمسة أحاديث، وابن حبان أخرج له في «صحيحه» ثلاثة عشر حديثًا، والحاكم أخرج له في «المستدرك» ثمانية وثلاثين حديثًا، وأخرج له الضياء المقدسي في المختارة سبعة أحاديث.

قلت: وقد أخرج له أصحاب السنن؛ فأخرج له الإمام أبو داود حديثًا واحدًا، وأخرج له الإمام الترمذي أحد عشر حديثًا، وأخرج له الإمام النسائي حديثين، وأخرج له الإمام ابن ماجه حديثًا واحدًا، وأخرج له الإمام الدرامي ثلاثة أحاديث، والإمام أحمد أخرج له اثني عشر حديثًا، فيكون مجموع ما له من الأحاديث عند أصحاب السنن والصحاح مائة حديث وتسعة عشر حديثًا، وفي أغلب تلك الروايات كانت صيغة الأداء حدثنا وأخبرنا، والقليل منها بالعنعنة، ولا تضر العنعنة؛ لأنه وهبًا ليس مدلسًا.

الخاتمة

نسأل الله حسنها

وفيها أهم النتائج والتوصيات

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد..

فهذا أوان الانتهاء من كتابة سطور ذلك البحث، وهو جهد المقل، وقبل طي بساط البحث أحب أن أختم حديثي بذكر أهم النتائج والتوصيات:

أولا: نتائج البحث:

وسوف أجملها فيما يلي:

١- أن وهب بن جرير إمام ثقة حافظ، وأن سماعه من شعبة ثابت وصحيح.

٢- أن هناك عددًا كبيرًا من الأئمة أخرجوا حديث وهب بن جرير عن شعبة، ومنهم أصحاب الصحيح: البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وابن حبان، فضلًا عن الحاكم في المستدرك.

٣- أن سبب إنكار ابن مهدي على وهب سماعه من شعبة هو أن وهبًا لم يكن يحضر مجلس شعبة، لكن لم يعلم أن شعبة كان يذهب إلى بيت وهب؛ لأنه كان قرين أبيه، فكان وهب يسمع منه، وقد صرح وهب بسماعه من شعبة، وأخرج له البخاري ومسلم من هذا الطريق.

٤- أن الإمام أحمد نقل إنكار ابن مهدي سماع وهب من شعبة، ولكنه تراجع عن هذا الإنكار، فأخرج له في مسنده، بل وعندما سئل عمن يكتب حديث شعبة؟ قال: كنا نقول وأبو داود حي: يكتب عن أبي داود ثم عن وهب، أما أبو داود فللسماع، وأما وهب فللإتقان.

٥- أن طعن عفان بن مسلم في وهب بأن أحاديثه أخذها عن الرصاصي يجاب عنه بأن الرصاصي صدوق ومعروف بكثرة روايته عن شعبة، ولكن ذلك لا يمنع أن يشترك معه وهب في رواية أحاديث معينة عن شعبة فلا يعلم بها عَفّان، فالإحاطة بمثل هذه الأمور متعذرة، ولو كان وهب قد أخذها من الرصاصيّ ونسبها لنفسه لما فات ذلك على كبار أئمة الحديث الذين وثقوه، واعتمدوا حديثه، وخرجوها في أصح الكتب، كما أنه من المحتمل أنّ وهب بن جرير أخذ أحاديث الرصاصي التي دونها ثم سأل عنها شعبة بنفسه فحدثه بها.

٦- أن أغلب أحاديث وهب عن شعبة قد توبع وهب على روايتها، وما تفرد به قليل، وما خالف فيه فهو من أقل القليل، وكفى بالمرء نبلًا أن تعد مخالفاته.

٧- أن البخاري أخرج له في صحيحه من طريق شعبة ما توبع عليه، سوى حديثين: أحدهما تفرد به وهب عن شعبة، ولكن له متابعات قاصرة من غير طريق شعبة، والآخر توبع عليه وهب، تابعه المؤمل بن إسماعيل عند الطبراني وهو مختلف فيه، ولكن له متابعات قاصرة من غير طريق شعبة، وهذا يدل على احتجاج البخاري بأفراد وهب، وأنها قليلة جدًا بالنسبة لما توبع عليه، وأما مسلم فأخرج له في المتابعات والشواهد.

٨- أن ما أنكر على وهب عن شعبة مما نص عليه الأئمة أربعة أحاديث، وبعد دراسة تلك الأحاديث تبين أن الحديث الأول منها علته غير قادحة؛ لأن الحديث صحيح، وأن الخطأ ربما يكون ممن رواه عن وهب وهو سليمان بن سيف، وأما الحديث الثاني فصح من الطريقين، وأخرجه مسلم في صحيحه في المتابعات؛ لينبه على مخالفة وهب، وهي علة أيضًا غير قادحة؛ لأن الحديث صحيح، وأما الحديث الثالث فالحمل فيه على شعبة حيث اضطرب فيه، وأما الحديث الرابع فالحمل فيه على ابن أبي السفر الراوي عن وهب وليس على وهب كما أشار إلى ذلك الإمام الدار قطني في العلل.

ثانيًا: التوصيات:

أما عن أهم التوصيات فهي كالتالي:

١- تتبع الرواة الذين تكلم فيهم مما وقع حديثهم في الصحيحين لمعرفة كيفية إخراج الشيخين لحديثهم، مما يبين دقة منهج الشيخين في اختيار أحاديث الصحيحين، ويبين صحة ما ذهب إليه الأمة من تلقيها لأحاديث الصحيحين بالقبول.

٢- وجوب عناية الباحثين بالجانب التطبيقي لقواعد الجرح والتعديل لا سيما في الرواة المختلف فيهم؛ للوصول إلى أحكام دقيقة على حال هؤلاء الرواة ومروياتهم.

٣- وجوب التفرقة بين الحكم العام على الراوي وبين الحكم على أحاديثه، فضعف الراوي لا يقتضي ضعف جميع مروياته، وثقة الراوي لا يقتضي صحة جميع مروياته، ويظهر ذلك من خلال تتبع أحاديث الراوي وكيفية إخراج الأئمة لحديثه.

وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

١- **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لأبي محمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة- بيروت، الثانية (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

٢- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي، ط: دار الجيل بيروت.

٣- **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

٤- **إكمال تهذيب الكمال**، للحافظ علاء الدين مغلطاي، تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم، ط. دار الفاروق الحديثة.

٥- **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، للإمام يحيى بن معين، تحقيق: عبد الله أحمد حسن، ط. دار القلم.

٦- **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل البخاري ت: ٢٥٦هـ - دار الكتب العلمية -بيروت.

٧- **تاريخ بغداد**، للإمام أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.

٨- **تاريخ دمشق**، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: علي شيري، ط. دار الفكر.

٩- **تذكرة الحفاظ**، للإمام شمس الدين الذهبي، ط. دار إحياء التراث العربي.

١٠- **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: صغير أحمد شاغف الباكستاني، ط. دار العاصمة -الرياض- الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٦٦م.

١١- **تهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: خليل مأمون شيحا وآخرين، ط. دار المؤيد - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ

١٩٩٦م.

١٢- **تهذيب الكمال**، للإمام يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط. مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

١٣- **الثقات**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ) دائرة المعارف العثمانية.

١٤- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط. عالم الكتب – بيروت، الثانية (١٤٠٧ – ١٩٨٦).

١٥- **الجامع الصحيح «سنن الترمذي»**، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، ط. دار الكتب العلمية – بيروت– الأولى – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

١٦- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه**، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط. دار ابن كثير– بيروت– الثالثة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٧- **الجرح والتعديل**، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

١٨- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات اللكنوي، بتحقيق أبي غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية– حلب، الثالثة (١٤٠٧هـ).

١٩- **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه، ط. دار الفكر – بيروت– بدون طبعة، بدون تاريخ.

٢٠- **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: عزت الدعاس وعادل السيد، ط. دار الحديث –بيروت– الأولى ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

٢١- **السنن الكبرى**، للإمام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، ط. دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى (١٤١١م – ١٩٩١م).
٢٢- **سنن النسائي**، أحمد بن شعيب النسائي، ط. دار المعرفة – بيروت– (١٤٢٠هـ) الخامسة.
٢٣- **سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط. الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الأولى (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).
٢٤- **سير أعلام النبلاء**، للإمام الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤط، ط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ).
٢٥- **الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي**، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية– بيروت، الأولى (١٤٠٤هـ).
٢٦- الطبقات الكبير، للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي، تحقيق د. على محمد عمر، ط. مكتبة الخانجي (٢٠٠٢م).
٢٧- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط. مؤسسة الرسالة– بيروت، الثانية، ١٤١٢هـ).
٢٨- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للإمام الدار قطني، تحقيق: محفوظ زين الله، ط. دار طيبة، الأولى (١٤٠٥هـ).
٢٩- **العلل لابن أبي حاتم**، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ط. مكتبة الملك فهد الوطنية. الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م.
٣٠- **العلل ومعرفة الرجال**، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط. المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ –

١٩٨٨م.

٣١- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، أحمد بن حجر العسقلاني، ط. دار المعرفة – بيروت.

٣٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للإمام شمس الدين الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة أحمد، محمد نمر الخطيب، ط. دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن- جدة، الأولى (١٤١٣هـ – ١٩٩٢م).

٣٣- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ط. دار الفكر، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ).

٣٤- **لسان الميزان**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: غنيم عباس- الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٣٥- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لأبي بكر الهيثمي، ط دار الكتاب العربي بيروت.

٣٦- **مستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط. دار الكتب العلمية، الأولى (١٤١١هـ).

٣٧- **مسند ابن الجعد**، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط. مؤسسة نادر– بيروت، الأولى (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

٣٨- **مسند أبي يعلى**، للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٣٩- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة –بيروت– الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٤٠- **مسند الشاشي**، لأبي سعيد الهيثم بن كليب، تحقيق: محفوظ زين الله، ط. مكتبة العلوم والحكم، الأولى (١٤١٠هـ).

٤١- **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله، مسلم بن الحجاج النيسابوري**، ط. دار الجيل- بيروت.
٤٢- **مسند الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، ط. دار المعرفة- بيروت.
٤٣- **المصنف، للإمام أبي بكر ابن أبي شيبة**، تحقيق: محمد عوامة، ط. دار.
٤٤- **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، ط. دار الفكر.
٤٥- **معجم الشيوخ الإمام هبة الله ابن عساكر**.
٤٦- **المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط. دار إحياء التراث العربي – بيروت – الثانية – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٤٧ **معرفة «الثقات»، للعجلي**، ط. مكتبة الدار- المدينة المنورة، الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٤٨- **معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني**، تحقيق: عادل العزازي، ط. دار الوطن، الأولى (١٤١٩هـ).
٤٩- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للإمام شمس الدين عثمان بن قايماز الذهبي، ط. دار الكتب العلمية- بيروت.
٥٠- **هدي الساري «مقدمة فتح الباري»**، للإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط. دار المعرفة- بيروت الثانية.
٥١- **الوافي بالوفيات**، للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ط. دار إحياء التراث العربي.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص باللغة العربية	٢٢٥١
الملخص باللغة الإنجليزية	٢٢٥٢
مقدمة	٢٢٥٣
التمهيد	٢٢٥٧
أولًا: التعريف بالإمام وهب بن جرير	٢٢٥٧
ثانيًا: التعريف بالإمام شعبة بن الحجاج	٢٢٦٠
المبحث الأول: سماع وهب بن جرير من شعبة بين النفي والإثبات	٢٢٥٦
• **المطلب الأول:** أدلة سماع وهب بن جرير من شعبة	٢٢٦٥
• **المطلب الثاني:** أدلة نفي سماع وهب بن جرير من شعبة وتوجيهها	٢٢٦٩
المبحث الثاني: رواية وهب ابن جرير عن شعبة بين النفي والإثبات	٢٢٧٦
• **المطلب الأول:** ذكر روايات وهب ابن جرير عن شعبة عند البخاري ومسلم	٢٢٨٥
• **المطلب الثاني:** ذكر روايات وهب ابن جرير عن شعبة التي ذكرها أصحاب العلل	٢٢٩٤
خاتمة: ذكرت فيها نتائج الموضوع وأهم التوصيات.	٢٣١٥
المراجع والمصادر	٢٣١٨
فهرس الموضوعات	٢٣٢٣

تم بحمد الله